

القسم الثاني

الفصل الثاني

فيما ورد في هذا النوع من الشعر

obeikandi.com

(١)

٥٨ / فمن ذلك قول القاضي ناصح الدين أبي بكر أحمد الأرجاني :
 غَالَطْتُ إِذْ كَسْتُ جِسْمِي الصَّنَى كِشْوَةً أَغْرَتْ مِنَ اللَّحْمِ الْعِظَامَا
 ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ عِنْدِي فِي الْهَوَى مِثْلُ عَيْنِي . صَدَقْتَ ؛ لَكِنْ سَقَامَا

(٢)

وأخذه ابن نُفَادَةَ ، فقال :
 غَالَطْتُ جِئَ حَاكِي خَضْرُوهَا جِسْمِي الْمُفْرَضَ وَجَدًا ، وَغَرَامَا
 ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ عِنْدِي نَاطِرِي وَلَعَنَرِي ، صَدَقْتَ لَكِنْ سَقَامَا

(١)

القاتل : أبو بكر ، أحمد بن محمد بن الحسين ، الأنباري (٤٦٠ - ٥٤٤ هـ) قاضي تُشَنَّرَ ،
 فقيه ، شاعر رقيق ، له ديوان مطبوع . انظر : كامل ابن الأثير ٢٦ / ٩ ، والأنساب ١٧٤ / ١ ، ومعجم
 البلدان « أرجان » ١٤٤ / ١ ، وذيل مرآة الزمان ٢٤٠ / ١ ، ومختصر أبي الفداء ٢٢ / ٣ ، وسير أعلام
 النبلاء ٢٠ / ٢١٠ ، والعبر ٢ / ٤٦٦ ، والوافي بالوفيات ٧ / ٣٧٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٥٢ / ٦ ،
 والبداية والنهاية ١٢ / ٢٢٦ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٧٣ ، والروض المعطار ٢٥ ، والكنى
 والألقاب ٢ / ١٩ ، والأعلام ١ / ٢١٥ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٩٤ .

التخريج : أخلّ بهما ديوانه المطبوع ، وهما له في : تحرير التحرير ٣٣٢ ، ووفيات الأعيان ١ /
 ٤٥٩ ، والإيضاح ٤ / ٤٠٩ ، وحسن التوسل ٧٦ ، و٨٥ ، وشرح الكافية البديعية ١١٠ ، وأعيان العصر
 ٥ / ٣٨٨ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٨٤ ، وخزانة الأدب ، لابن حجة ١ /
 ١٤٦ ، و ٢٥٩ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨١ ، وسحر العيون ١٤١ ، وأنوار الربيع ١ / ٣٨٧ ، و ٢ /
 ١٩٩ ، ونفحات الأزهار ٩٧ ، وقطر الغيث ١٢٠ ، وهما في ديوان الصبابة ١٥٤ بدون غزو .

النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتواتر .

الأول في شرح الكافية ، والمعاهد : « .. كست جسمي صُنَى .. » .

وفي حسن التوسل ٧٦ ، وشرح الكافية : « .. أعرت من الجلد العظاما » .

وفي حسن التوسل ٨٥ : « .. أعرت عن اللحم العظاما » .

والثاني في الخزانة ١ / ٢٥٩ : « .. ثم قالت أنت في الهوى .. » والبيت لا يتزن .

(٢)

القاتل : أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن نُفَادَةَ (أو نُفَادَةَ) ، بدر الدين ، شمس الدولة ، السلمى ،
 الدمشقي (٥٤١ - ٦٠١ هـ) أديب ، شاعر ، كان في عداد رؤساء الجند ، في جيش صلاح الدين
 الأيوبي ، مولده ، ووفاته ، بدمشق .

(٣)

وأخذه آخر ، فقال :

شَكُوْتُ صَبَابَتِي يَوْمًا إِلَيْهَا وَمَا قَاسَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْعَرَامِ
فَقَالَتْ : أَنْتَ عِنْدِي مِثْلُ عَيْنِي لَقَدْ صَدَقْتَ ؛ وَلَكِنْ فِي السَّقَامِ

(٤)

/ وأنشدني ، لنفسه ، قراءة مني عليه ، شيخنا العلامة شهاب الدين أبو الشاء

٥٩

محمود - رحمه الله تعالى - :

رَأَيْتُنِي وَقَدْ نَالَ مِنْهُ التُّحُولُ وَقَاصَتْ دُمُوعِي عَلَى الْخَدِّ فَيَضَا
وَقَالَتْ : بَعَيْنِي هَذَا السَّقَامُ فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، وَبِالْخَصْرِ أَيْضًا

= انظر : الخريدة « شعراء الشام » ١ / ٣٢٩ ، والغصون الياقة ٢٦ ، والوافي بالوفيات ٧ / ٣٩ ، وفوات الوفيات ١ / ٨٤ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٦٧ .

التخريج : الغيث المسجم ١ / ٢٦٣ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨١ .

النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتواتر .

(٣)

القائل : لم أهند إلى قائله .

التخريج : الغيث المسجم ١ / ٢٦٣ ، معاهد التنصيص ٣ / ١٨١ ، وقطر الغيث ١٢٠ ، وأنوار

الربيع ١ / ٣٨٧ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(٤)

التخريج : حسن التوسل ٨٥ ، وأعيان العصر ٥ / ٣٨٨ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٢ ، وفوات

الوفيات ٤ / ٨٤ ، وديوان الصباية ١٥٤ ، وخزانة الأدب لابن حجة ١ / ٢٦٠ ، ومعاهد التنصيص ٣ /

١٨٥ ، وسحر العيون ١٤١ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٧ ، ونفحات الأزهار ٩٦ ، وقطر الغيث ١١٩ .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتواتر .

قال أبو الشاء محمود في حسن التوسل ٨٥ : « قلت في هذا المعنى ، وفيه زيادة التنديد » ؛ وعرف

التنديد في صفحة ٨٦ بأنه « يأتي المتكلم بنادرة حلوة ، أو نكتة مستظرفة ، يعرض فيها بمن يريد ذمه

بأمر ، وغالب ما يقع في الهزل » .

(٥)

وقال محاسن الشَّوَاء :

وَلَمَّا أَتَانِي الْعَاذِلُونَ عَدِمَتْهُمْ
وَمَا فِيهِمْ إِلَّا لِلْخَمِي قَارِضُ
وَقَدْ بُهِتُوا لَمَّا رَأَوْنِي شَاحِبًا
وَقَالُوا : بِهِ عَيْنٌ ، فَقُلْتُ : وَعَارِضُ

(٦)

ومن هنا أخذ ناصر الدين حسن ابن النقيب قوله :

(٥)

القائل : أبو المحاسن ، يوسف بن إسماعيل بن علي ، شهاب الدين ، الشَّوَاء ، المعروف بابن الكوفى (٥٦٢ - ٦٣٥ هـ) شاعر ، أديب ، مولده ، ووفاته فى حلب . انظر : بغية الطلب ١٠ / ٤٦١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٨ ، والكنى والألقاب ١ / ١٥٣ ، وأعيان الشيعة ٥٣ / ٧٤ ، والأعلام ٨ / ٢١٧ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٧٥ .

ونُسِبَ البيتان لعلى بن محمود بن الحسن بن نيهان (ت ٦٨٠ هـ) فى : فوات الوفيات ٣ / ٩٣ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٠ ، والمنهل الصافى ٨ / ٢٠٤ .

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١١٩ ، وحسن التوسل ٨٦ ، والوافى بالوفيات ١٢ / ٤٨ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٢ ، وديوان الصبابة ١٥٤ ، وخزانة الأدب لابن حجة ١ / ٢٥٩ ، وقطر الغيث ١١٩ ، وشرح عقود الجمان ١٣١ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٥ ، ومواهب الفتح ٤ / ٤٠٩ ، وسحر العيون ١٤٠ وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٤ ، وحاشية الدسوقي ٤ / ٤٠٩ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى ذيل مرآة الزمان ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٧ : « .. وما منهم .. »

والثانى فى أنوار الربيع : « .. لَمَّا رَأَوْنِي سَاهِيَا .. »

(٦)

القائل : أبو محمد ، وأبو علي ، الحسن بن شاور بن طَرْخَان ، ناصر الدين ابن النقيب ، المعروف بالثَّقَيْسِي ، أو الثَّقَيْسَى ، أو الثَّقَيْصِي (ت ٦٨٧ هـ) أمير ، شاعر مصرى ، كان من رجال الجهاد المرابطين فى الثغور . انظر : النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة ٢٥٨ ، والوافى بالوفيات ١٢ / ٤٤ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٤٢١ ، وتذكرة النبيه ١ / ١١٧ ، وعقد الجمان ٢ / ٣٧٦ ، والمقفى الكبير ٣ / ٣٢٤ ، و ٥ / ٥٤٠ ، والمنهل الصافى ٥ / ٨١ ، والدليل الشافى ١ / ٢٦٢ ، والنجوم الزاهرة =

وَمَا بَى سِوَى عَيْنٍ نَظَرَتْ لِحُسْنِهَا وَذَاكَ لِحِجْلِي بِالْعُيُونِ وَغَرَّتِي
وَقَالُوا : بِهِ فِي الْحُبِّ عَيْنٌ وَنَظَرَةٌ لَقَدْ صَدَّقُوا عَيْنَ الْحَبِيبِ وَنَظَرَتِي

(٧)

والأصل في هذا قول الأول / :
وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِاللِّعَاوِيذِ ، وَالرُّقَى وَصَبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْ أَلَمِ الثُّكْسِ
وَقَالُوا : بِهِ مِنْ أَغْنَيْنِ الْجِنِّ نَظَرَةٌ وَلَوْ صَدَّقُوا قَالُوا : بِهِ أَغْنَيْنِ الْإِنْسِ

(٨)

وما أحسن قول الشيخ صدر الدين محمد ابن الوكيل - رحمه الله تعالى - :

= ٣٧٦ / ٧ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٦٩ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٥٧ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٢٢٩ .
التخريج : حسن التوسل ٨٦ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٢ ، والوافي بالوفيات ١٢ / ٤٨ ، وفوات
الوفيات ١ / ٣٢٦ ، وديوان الصبابة ١٥٤ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ٦٢ ، ومعاهد التنصيص ٣ /
١٨٥ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٥ ، وقطر الغيث ١١٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٧)

القاتل : هو عكاشة بن منصور العمي في الأغاني ، وفوات الوفيات ، وشعراء عباسيون منسيون ،
وفي سحر العيون نسب البيتان خطأ لابن اللبابة ، أبو بكر ، محمد بن عيسى بن محمد (ت ٥٠٧ هـ)
شاعر الأندلس . انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٧٣ .
التخريج : الأغاني ٣ / ٢٦٢ ، وحسن التوسل ٨٦ ، وفوات الوفيات ٢ / ٤٥٦ ، والغيث المسجم
١ / ٢٦٢ ، وديوان الصبابة ١٥٤ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٥ ، وسحر العيون ١٤٠ ، وأنوار الربيع ٢ /
٢٠٦ ، وشعراء عباسيون منسيون ١ / ٢٩٨ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
الأول في الأغاني ، وشعراء عباسيون منسيون : « .. من شدة النكس » .

(٨)

القاتل : أبو عبد الله ، محمد بن عمر بن مكى ، ابن الوكيل ، وابن المرحل ، القرشي ، الأموي ،
العثماني (٦٦٥ - ٧١٦ هـ) فقيه ، شاعر ، مفسر ، محدث ، أصولي ، نحوي ، له الأشباه والنظائر .
انظر : ذيل العبر ٤٥ ، وكنز الدرر ٨ / ٣٨٥ ، وأعيان العصر ٥ / ٥ ، والتذكرة الصفدية ج ١٣ / =

وَبَى مَنْ قَسَا قَلْبًا ، وَلَانَ مَعَاطِفًا
 إِذَا قُلْتُ : أَذْنَانِي ، يُضَاعِفُ تَبْعِيدِي
 أَقْرُ بِرِقٍّ إِذْ أَقْبُولُ : أَنَا لَهُ
 وَكَمْ قَالَهَا - أَيْضًا - وَلَكِنْ لِتَهْدِيدِي
 قلت : ومن العجيب أَنَّ الْبَاخْرَزِيَّ (١) - رحمه الله تعالى -
 أورد ترجمة الفقيه أبي نصر عبد الوهاب المالكي (٢) - رحمه الله تعالى -
 وأورد فيها قول أبي عامر الجرجاني :

(٩)

عَذِيرِي مِنْ شَادِنٍ أَغْضَبُوهُ فَجَرَدَ لِي مُرْهَقًا بَاتِكَا
 وَقَالَ : أَنَا لَكَ يَابِتَنَ الْوَكِيلِ وَهَلْ لِي رَجَاءٌ سِوَى ذَالِكَا ؟

= ١٠٢ / أم مخطوطة دار الكتب المصرية ، وتذكرة النبي ٢ / ٧٧ ، ودرة الأسلاك ٢٠٥ ، والمقفى الكبير
 ٦ / ٤٣٥ ، وبديائع الزهور ١ / ١ / ٩١٨ ، والأعلام ٦ / ٣١٤ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٩٤ .
 التخریج : أعيان العصر ٥ / ٢٤ ، والوفاء بالوفيات ٤ / ٢٧٤ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٣ ،
 وفوات الوفيات ٤ / ١٩ ، وديوان الصبابة ١٥٥ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٢ ، وأنوار الريح ١ / ٣٨٨ ،
 وقطر الغيث ١٢٠ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

الثاني فى أنوار الريح : « .. وكم قالها يوما .. » .

(١) أبو الحسن ، على بن الحسن ، نور الدين ، السنخى (ت ٤٦٧ هـ) أديب شاعر ، من كتاب
 الديوان فى بغداد ، يتقن العربية والفارسية ، له دمية القصر . انظر : الأنساب ٢ / ٢١ ، وسير أعلام النبلاء
 ١٨ / ٣٦٣ ، والعبر ٢ / ٣٢٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١ / ٣٠٩ ، وذيل تاريخ بغداد ٢٩٤ ، والكنى
 والألقاب ٢ / ٦٣ ، والأعلام ٤ / ٢٧٢ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٦٥ .

(٢) أبو نصر ، وأبو محمد ، عبد الوهاب بن على بن نصر ، ابن طوق الثعلبى ، البغدادي (٣٦٢ -
 ٤٢٢ هـ) من قضاة المالكية ، فقيه ، أديب ، شاعر ، له التلقين . انظر : الذخيرة ٤ / ٢ / ٥١٥ ،
 والخريدة « شعراء العراق » ٤ / ٢ / ٥١٥ ، ودمية القصر « تحقيق العاني » ١ / ٢٢٤ ، والمنظم ٨ /
 ٦١ ، وكامل ابن الأثير ٧ / ٣٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٢٩ ، والعبر ٢ / ٢٤٨ ، والوفاء بالوفيات
 ١٩ / ٣١١ ، والأعلام ٤ / ١٨٤ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٢٦ .

(٩)

القاتل : أبو عامر ، الفضل بن إسماعيل ، التميمي ، الجرجاني (كان حيا سنة ٤٥٨ هـ) أديب ،
 شاعر ، له البيان فى علم القرآن ، وعروق الذهب من أشعار العرب . انظر : دمية القصر ٢ / ١٥ ، =

فتأمل أيها الواقف على هذا الفصل ، وأنعم التَّنظر ، وتعجَّب / من هذا الاتفاق ، وكون صدر الدين ابن الوكيل - رحمه الله تعالى - أخذ هذا المعنى الذى له فى البيتين الأولين من قول الجرجاني ، والجرجاني أتى فى بيته بالقول بالموجب خَفِيًّا ؛ لأنه قال : غَضِبَ ، وجَرَّد المرفف ، وقال : أنا لك يابن الوكيل وهذا - بقرينة تجريد المرفف - لفظ تهديد ، فقلبه الجرجاني ، وقال بموجبه ، ونقله إلى التَّمليكَ ، فأتى به الشيخ صدر الدين واضحاً ، جلياً ، صريحاً ، ظاهراً ، ومحلُّ التعجُّب قوله : « أنا لك يابن الوكيل » كأنَّ هذا المعنى الخفى قال : أنا لك يابن الوكيل تنظمني ؛ فيجىء أحسن ، وأمين ، وتكون أنت أحقُّ بى من الجرجاني ، وهذا اتفاق عجيب إلى الغاية ، قلُّ أن مرَّ بى مثله ، والظاهر أنَّ الشيخ صدر الدين لما وقف على هذا المعنى تنبَّه له ؛ فأخذه ، ونظمه ، فكان له ، وهو أحقُّ به .

وهذا المعنى ، فقد ابتكره أبو عامر الجرجاني ، وترك فيه فضلة ، فجاء الشيخ صدر الدين / - رحمه الله تعالى - وجوَّده ، ولم يبق فيه لأحد مطمح إلى زيادة ، ولا مطمح فى إفادة وما أبقى فيه إلا الاختصار فى ألفاظه ، فقلت أنا :

= والوافى بالوفيات ٢٤ / ٢٣ ، وطبقات المفسرين ، للدواوى ٢ / ٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٦٥ .
التخريج : دمية القصر ١ / ٢٢٤ ، ومعجم الأدباء ١٦ / ١٩٤ ، وأعيان العصر ٥ / ٢٤ ، والوافى بالوفيات ٤ / ٢٧٤ ، و ٢٤ / ٢٦ ، وبغية الوعاة ٢ / ٢٤٦ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٢ ، وطبقات المفسرين ٢ / ٣٣ . وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٧ ، والبيت الثانى فى شفاء الغليل ٥٩ .
النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

الأول فى الدمية : « عذيرى من شاطر .. » .
والثانى فى أنوار الربيع : « فقال أنا لك يابن الحسين .. » .
ذكر الباخريزى أنَّ جملة « أنا لهم : كلمة تهديد » وأتى بيتى أبى عامر تعقياً على قول القاضى المالكي :

أَيَا مَنْ قَوْلُهُ : نَعَمْ وَيَا مَنْ فِعْلُهُ نَعَمْ
تَقُولُ : لَقَدْ سَعَى الْوَأَشُو نَ بِالْتَّخْرِيشِ ، لَا سَلِمُوا
وَقَدْ رَامُوا قَطِيعَتَنَا فَقُلْتُ : بَلَى أَنَا لَهُمْ

وقد نقل الخفاجى المعنى بالتهديد هذا عن الصفدى ، وأشار إلى بيتى المالكي ، والجرجاني .
انظر : شفاء الغليل ٥٩ .

(١٠)

قَالَ جَبِي : أَنَا لَهُ
أَنَا لِيْلِكَ قُلْتُهَا
وَلَكُم قُلْتُ : سَرْمَدًا
وَهُوَ لِنَعِيْظِ هَدْدًا

(١١)

ونقلت من خط السراج الوراق - رحمه الله تعالى - له :
قَالُوا وَقَدْ ضَاعَتْ جَمِيعُ مَصَالِحِي لِهُمُومِ نَفْسٍ لَيْتَ لَا حُمْلَتْهَا
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ يَا فَلَانُ صَرِيْمَةٌ فَأَجَبْتُهُمْ : يَغْتُ الْحِمَارُ ، وَيَغْتُهَا

(١٢)

ونقلت منه له أيضا :

(١٠)

التخريج : أعيان العصر ٥ / ٢٥ ، والوافى بالوفيات ٤ / ٢٧٥ .
النص : البيتان من مجزوء الخفيف ، والقافية من المتدارك .

(١١)

القائل : أبو حفص ، عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين ، الوراق (٦١٥ - ٦٩٥ هـ) شاعر
مصر في عصره ، ومن كتاب الإنشاء ، له ديوان شعر ضخم ، ولكنه مفقود . انظر : عيون التواريخ ٢٠٧ ،
وتذكرة النبيه ١ / ١٨٧ ، ودرة الأسلاك ١٣١ ، وعقد الجمان ٣ / ٣٣١ ، والسلوك ١ / ١ / ٨١٨ ،
وتألي وفيات الأعيان ١١٧ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٨٨ ، وشذرات الذهب ٥ / ٤٣١ ، والأعلام ٥ /
٦٣ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٣٠٩ .

التخريج : لمع السراج ٢٧٠ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ ، وديوان الصبابة ١٥٥ ، وخزانة
الأدب لابن حجة ٢ / ٥١ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٢ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الصريمة : الزيمة ، وإحكام الأمر .

ومن معانيها : القطعة من النخل ، أو الإبل .

انظر : اللسان ١٢ / ٣٣٥ - ٣٣٧ .

(١٢)

التخريج : لمع السراج ٢٦٤ / ب - ٢٦٥ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ ، ومعاهد التنصيص
٣ / ١٨٢ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٧ .

مُتَمَارِضٌ جَعَلَ الثَّغَا شَيْءٌ مِنْ حَبَائِثِهِ سَبَبٌ
وَيَقُولُ : مَا أَنَا طَيِّبٌ صَدَقَ الْحَبِيثُ، وَمَا كَذَبٌ

(١٣)

ونقلت منه له أيضا / :
وَسَائِلٍ يَسْأَلُ مِنِّي وَقَدْ أَنشَدْتُ شِعْرًا يُثْبِتُهُ الشُّعْرَى
يَقُولُ : إِذْ كُنْتُ لَدَى مَعْشَرٍ قَدْ عَبَدُوا الْبَيْضَاءَ ، وَالصُّفْرَا
مَا حَصَلَتْ دَائِرَةٌ بَيْنَهُمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، بِطَيْحَةِ خَضْرَا

(١٤)

ونقلت منه له أيضا :
لَقَنْتُهُ الْعُذْرَ عَنْ تَو لِي حَاجَتِي لَوْ تَصَوَّرَ
فَقُلْتُ : أَنْسَيْتَهَا وَالذُّ شَيْءٌ أَمَرٌ مُقَدَّرُ
فَقَالَ : لَسْتُ بِنَاسٍ فَقُلْتُ : مَوْلَايَ أَخْبِرْ

= النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتدارك .
التفاسي : تَغَطَّى بِثِيَابِهِ كَي لَا يُرَى ، وَلَا يُشْمَعُ . اللسان « غشا » ١٥ / ١٢٧ .
وطيب في العرف بمعنى : سليم ، معافى ، وفي اللغة : خلاف الخبيث ، الطاهر .

(١٣)

التخريج : لمع السراج ٣١١ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٥٣ / ٢ ،
ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٢ .
النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتواتر .
الأول في لمع السراج : « .. دونه الشُّعْرَى » .

(١٤)

التخريج : الغيث المسجم ١ / ٢٦٤ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٣ ، وأنوار الريح ٢ / ٢٠٨ .
النص : الأبيات من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(١٥)

ونقلت منه له أيضا :

لَقُنْثُهُ الْأَعْدَارَ عَنْ وَعْدِ ثَنَاهُ عَنْكَ إِنْكَ
وَصَرَفْتُ لِلنَّسِيَانِ ذَاكَ وَقُلْتُ : لَمْ يَكْ فَيْكَ تَرَكْ
فَأَجَابَ : بَلْ أَنَا غَيْرُ نَا س ؛ قُلْتُ : مَا فِي ذَاكَ شَكْ

(١٦)

/ ونقلت منه له أيضا :

قُلْتُ : صَدَّقْ فَيْكَ مَذْحِي وَثَنَاءَ قَاضٍ فَيْضًا
قَالَ : مَا صَدَّقْتُ غُمْرِي لَأَ ، وَلَا صَلَّيْتُ أَيْضًا

(١٧)

ونقلت منه له أيضا :

أَطْعَمُوا الْعِلْفَةَ شَيْخًا ذَقْنُهُ كَالثُلُجِ بَيْضًا

(١٥)

التخريج : لمع السراج ٣٥٤ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ .

النص : الأبيات من مجزوء الكامل ، والقافية من المتواتر .

في المقطوعتين السابقتين ، وردت كلمة « ناس » اسم الفاعل من النسيان وأراد الشاعر أن يجد عنرا للمخاطب في خُلف الوعد ، ثم صرف الكلمة إلى معنى الناس ، بمعنى : أنه حيوان ، ليس من البشر .

(١٦)

التخريج : لمع السراج ٣٣٠ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ .

النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

(١٧)

التخريج : لمع السراج ٣٢٦ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ .

النص : الأبيات من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

الْعِلْفُ - بكسر العين - : شجر في اليمن ، ورقه يشبه ورق العنب ، يكبس في المجانب ، ويشوى ، ويجفف ، ويطرح في اللحم بعد طبخه ؛ فيقوم مقام الخل .

ويقال للرجل الكثير الشعر واللحم « علفوف » .

يراجع : اللسان « علف » ٩ / ٢٥٦ ، والقاموس المحيط ٣ / ١٧٧ .

ثُمَّ قَالُوا : خُذْ دَوَاءً يَحْلِقُ السُّودَاءَ حَلَقًا
يَسْتَغِيضُ الدَّاءُ غَيْضًا
قُلْتُ : وَالْبَيْضَاءُ أَيْضًا

(١٨)

ونقلت منه له أيضا :
كَمَلْتُ لِابْنِي بَنَاتٍ أَرْبَعُ وَالَّتِي جَاءَتْ تَمَامَ الْحَاتِمَةِ
قُلْتُ : قَدْ سَمَّيْتُهَا رَابِعَةً قَالَ : إِيَّاكَ ، وَأُخْرَى طَارِمَةَ

(١٩)

ونقلت منه له أيضا :
قَامَ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا نَامَ وَمَا مِثْلُ تِلْكَ حَجَلَةٍ

(١٨)

التخريج : لمع السراج ٣٨٣ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ .
النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتدارك .
والطارمة : بناء مستطيل ، مسقوف ، مفتوح من جهته الرابعة ، والجانب المفتوح هو المقابل للجدار الطويل . انظر : شفاء الغليل ١٧٧ ، والمجموع اللفيف ١٢١ ، و Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 42.

(١٩)

التخريج : لمع السراج ٣٦٩ / أ ، والغيث المسجم ٢ / ٢٤٠ ، وفوات الوفيات ٣ / ١٤٣ ،
ومعاهد التنصيص ٣ / ١٩٦ .
النص : الأبيات من مخلّع البسيط ، والقافية من المتواتر .
الثاني في لمع السراج :

« وَكَلَّ كَفَى لِفَرْطِ جَذْبِي لَهُ ، وَلَا هِمَّةٌ لِسِفْلَةٍ »

وفي فوات الوفيات ، ومعاهد التنصيص :

« وَكَلَّ كَفَى لِفَرْطِ جَذْبِي لَهُ ، وَمَا لِلْجَبَانِ حَمَلَةٍ »

والثالث في لمع السراج :

« وَأُضْبِعِي لَا تَنَكُّثُ جُبْنًا لَهُ وَمَا لِلْجَبَانِ حَمَلَةٍ »

وفي معاهد التنصيص :

« وَأُضْبِعِي لَا تَزَالُ جُنْبًا لَهُ وَلَا هِمَّةٌ لِسِفْلَةٍ »

وَكَلَّ كَفَى مِنْ جَذْبِ رُبَى لَهُ ، وَمَا لِلْجَبَانِ حَمْلَهُ
وَأَضْبَعِي لَا تَزَالُ مِنِّي تَذَعُمُ أَجْنَابَهُ وَسُفْلَهُ
فَزَوَّجْتِ ، وَأَنْشَتْ ، وَقَالَتْ : قَوْمُوا انْظُرُوا عَاشِقًا بِوَضْلَهُ
فَقُلْتُ : هَذَا لِفَرْطِ عِشْقِي قَالَتْ : دَعِ الثَّرَاهَاتِ بِاللَّهُ
قُلْتُ : أَقِيمِ الدَّلِيلَ . قَالَتْ : لَوْ قَامَ مَا اخْتَجَّتْ لِلْأَدْلَةِ

(٢٠)

ونقلت منه له أيضا :

وَقَائِلٍ قَالَ لِي لَمَّا رَأَى قَلَقِي لَطُولِ وَعْدِ ، وَأَمَالٍ يُعْنِينَا :

= وهو ساقط من الفوات ، والتثنية : جذب الشيء تقبض عليه ، ثم تكسره إليك بجفوة ، أو تثر الذكّر . انظر : اللسان « تنك » ١٠ / ٤٩٧ .

وفى البيت الرابع « زَوَّجْتِ » ذهب الدكتور إحسان عباس - محقق فوات الوفيات - إلى أنّ معناه : الخبث ، والخديعة ، ولم يشر إلى مصدره ، ولا يستقيم بها معنى البيت ، وفى الداريجة المصرية الزوجة : العصيان ، والتمرد ، والتأبى ، والخشونة ، وهى مستعملة فى البيت بهذا المعنى .

ويبدو أنّ اللفظ بربرى الأصل ، فقد علل أبو محمد ، حسن بن على المعروف بابن القطان اللقب الذى أطلقه المهدى بن تومرت على المرابطين حين سبّاهم الزراجنة قال : « شبههم بطائر أسود البطن ، أبيض الريش ، يقال له الزرجان ؛ لأنهم يبيض الثياب ، سود القلوب » انظر : نظم الجمان ١٣٢ .

وهذا هو أصل المعنى ؛ فهو يشير إلى العداوة ، والتمرد ، والكراهية .

وفى معاهد التنصيص : « زحزحت .. » ، وأظنها تصحيف .

والخامس فى لمع السراج ، وفوات الوفيات : « .. لفرط حُجَى .. » .

(٢٠)

التخريج : لمع السراج ٤٠٠ / ب ، والفيث المسجم ١ / ٢٦٥ ، وفوات الوفيات ٣ / ١٤٤ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ٥٢ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٣ ، وأنوار الريح ٢ / ٢٠٨ ، وقطر الغيث ١٢٠ .

النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتواتر .

الأول فى لمع السراج : « من انتظار لآمال تُعْنِينَا » .

والمحمودة : هى النبات الطبى « سقمونيا Convolvulus scammonia » ويستعمل كمسهل شديد

المفعول . انظر : معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهاى ١٥٨

عَوَاقِبُ الصَّبْرِ - فِيمَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ
- مَحْمُودَةٌ . قُلْتُ : أَخْشَى أَنْ تُحَرِّينَا

(٢١)

ونقلت منه له أيضا :
شَكَا رَمَدًا ؛ فَقُلْتُ : عَسَاهُ كَلَّتْ لَوَاحِظُهُ مِنْ الْفَتَكَاتِ فِينَا
وَقَالُوا : سَيْفٌ مُقْلَتِهِ تَصْدَى فَقُلْتُ لَهُمْ : لِقَتْلِ الْعَاشِقِينَ

(٢٢)

ونقلت منه له أيضا :
قَالَتْ جَمَعْتَ لِفَاقَةٍ كَسَلًا : فَأَنْهَضْ ، وَقُمْ ، وَادَّأَبْ لِيَهْزِرِ الْعَائِلَةُ
/ فَأَجَبْتُ : هَلْ تَذَرِينِ لِي سَبَبًا ؟
قَالَتْ : وَلَا وَتَدَا ، وَهَذِي الْفَاصِلَةُ

٦٦

(٢١)

القالل : لم أجد البيتين في لمع السراج ، ولا في مصادر ترجمة السراج والبيتان له في معاهد
التنصيص ، ونسبهما البدرى في سحر العيون إلى القاضى محبى الدين بن عبد الظاهر .
التخريج : معاهد التنصيص ٣ / ١٨٣ ، وسحر العيون ٩٩ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٩ .
النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(٢٢)

التخريج : لمع السراج ٢٦٩ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٥٨ ، و٢٦٥ ، ومعاهد التنصيص ٣ /
١٨٣ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
الأول في الغيث المسجم : « ... لَهُمُ الْعَائِلَةُ » .
والهذر : التوسع في طلب الدنيا ، أو التذير ، وتفريق المال في كل وجه .
انظر : اللسان « هذر » ٥ / ٢٦٠ .
وفى النص تورية ببعض مصطلحات علم العروض ، والعروض هنا حذاء ، والضرب صحيح ، وهو
وزن لا يوجد في عروض الخليل ، ولا فى شواذ البحر .
انظر : معجم مصطلحات العروض والقافية ٢٢٢ .

(٢٣)

ونقلت من خط شمس الدين محمد ابن التلمساني :
إِسْمُ حَبِيبِي ، وَمَا يُعَانِي قَدْ شَغَلَا مُهْجَتِي وَلُبِّي
قَالُوا : عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : قَدْزَا قَالُوا : كَوَافِي ، فَقُلْتُ : قَلْبِي

(٢٤)

وقال ابن سناء الملك :
لَهْفِي عَلَى عُشَاقِكِ الطُّرُوشِ الْعُغْي فِي عِشْقِكَ لَا الْعُغْشِ
عُشَاقِكَ الْقَشُّ فَلَا عَزْوُ أَنْ تَلْتَهَبَ النَّيْرَانُ فِي الْقَشِّ
قَالُوا : لَقَدْ أَخَذْتَ مِنْ بَعْدِنَا مَا لَا تَرَى . قُلْتُ : عَلَى الْفُرُوشِ

(٢٣)

القائل : محمد بن سليمان بن علي ، شمس الدين ، ابن العفيف (٦٦١ - ٦٨٨ هـ) شاعر رقيق ، له ديوان مطبوع . انظر : العبر ٣ / ٣٦٧ ، وعيون التواريخ ٢٤ ، والبداية والنهاية ١٣ / ٣١٥ ، وتذكرة النبیه ١ / ١٢٦ ، ودرة الأسلاك ٩٧ ، وعقد الجمان ٢ / ٣٨٧ ، والسلوك ١ / ٢ / ٧٥٠ ، والمقفى الكبير ٥ / ٦٩٤ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٤٤٦ ، والكنى والألقاب ١ / ٣٥٧ ، وأدب الدول المتابعة ٤٠٣ ، والأعلام ٦ / ١٥٠ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٥٣ .
التخريج : ديوانه ٧٢ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٥ ، وديوان الصبابة ١٥٤ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٣ وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٨ ، ونفحات الأزهار ٩٥ .
النص : البيتان من مخلع البسيط ، والقافية من المتواتر .
الأول في الديوان ، والمصدرين الأخيرين : « قد شغلا خاطري ولتي » .
وفي رواية : « قد أظهرها لوعتي وخجتي » .

(٢٤)

القائل : أبو القاسم ، هبة الله بن جعفر ، السعدي ، المصري ، القاضي السعيد (٥٤٥ - ٦٠٨ هـ) شاعر ، من النبلاء ، ومن كتّاب الإنشاء ، له ديوان ، ودار الطراز . انظر : تاريخ الإسلام للذهبي (الطبقة ٦١) ٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٨٠ ، والوافي بالوفيات ٢٧ / ٢٢٨ ، وثمرات الأوراق ١٣٧ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٢٥٧ ، ومرة الجنان ٤ / ١٧ ، والكنى والألقاب ٣ / ٥١ ، ودائرة معارف إفرام البستاني ٣ / ٢٠٣ ، والأعلام ٨ / ٧١ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ١٣٥ .
التخريج : أحل بهما ديوانه المطبوع في مصر ، وهما في ديوانه المطبوع في حيدر آباد ٣ / ٢٥ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٥ .
النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتواتر .
والبيت الثالث هو الثامن عشر في القصيدة ، وروايته : « .. ما لا يُرى من بغيه » .

(٢٥)

وقال النور الإِسْعَزْدِيّ :
سَأَلْتُ الْوَزِيرَ : أَتَنْهَوِى الْبَنَاتِ أَمْ الْمَرْءُ جَاءُوا عَلَى مُهْجَتِكَ
فَقَالَ : وَأَبْدَى الْخَلَاعَاتِ لِي كَذًا وَكَذَا . قُلْتُ : مِنْ زَوْجَتِكَ

(٢٦)

٦٧ / وقال فى مملوك باعه :
سَمَحْتُ بَيْعًا لِمَعْلُوكٍ يُعَانِدُنِي وَلَوْ أَرَادَ رِضَائِي مَا تَعَدَّائِي
قَالُوا : أَيْنَسَبُ لِلْعَلَانِي ؟ قُلْتُ لَهُمْ :
مَا كُنْتُ بِأَيِّعَهُ لَوْ كَانَ عَلَانِي

(٢٧)

وقال ، وقد عمى فى آخر عمره :
سَأَلْتُ اللَّهَ : يَخْتِمُ لِي بِخَيْرٍ فَعَجَّلْ لِي ؛ وَلَكِنْ فِى عُيُونِي

(٢٥)

القاتل : أبو بكر ، محمد بن محمد بن عبد العزيز - وقيل : محمد بن عبد العزيز ابن محمد ، نور الدين ، الإِسْعَزْدِيّ (٦١٩ - ٦٥٦ هـ) شاعر ، ماجن ، ظريف ، له ديوان شعر ، وسلافة الزرجون فى الخلاعة والمجون . انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٨٤ ، والأعلام ٧ / ٢٩ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٢٣٤ .

التخريج : الغيث المسجم ١ / ٢٦٥ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٦ .
النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(٢٦)

التخريج : الوافى بالوفيات ١ / ١٩١ ، ونكت الهميان ٢٥٦ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٥ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتواتر .
الْعَلَانِي : رجل عَلَانِيّ ، وقوم عَلَانِيّون ، هو الظاهر الأمر ، الذى أمره علانية .
انظر : اللسان « علن » ١٣ / ٢٨٩

(٢٧)

التخريج : الوافى بالوفيات ١ / ١٩٠ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٥ ، وفوات الوفيات ٣ / ٢٧٢ ،
ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٦ ، وأنوار الربيع ١ / ٣٨٩ ، ونفحات الأزهار ٩٧ .
النص : البيت من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(٢٨)

وقال الشيخ جمال الدين محمد ابن نباتة :
وَمَلُولَةٍ فِي الْحُبِّ لَمَّا أَنَّ رَأَتْ أَثَرَ السَّقَامِ بِعَظْمِي الْمُنْهَاضِ
قَالَتْ تَغَيَّرْنَا . فَقُلْتُ لَهَا : نَعَمْ أَنَا بِالسَّقَامِ ، وَأَنْتِ بِالْإِغْرَاضِ

(٢٩)

وقال آخر :
قَالَتْ وَقَدْ أَوْضَحْتُ مَا عِنْدِي مِنْ الْوَجْدِ الَّذِي لَمْ يُتَقِ عِنْدِي بِأَقْبَةِ
أَكْذَا تَبُوحُ بِسِرِّ حُبِّي مُغْلَبًا ؟ صَبْرًا عَلَى عَيْنِي . فَقُلْتُ : الْوَاقِبَةُ

(٣٠)

/ وقال آخر :
جَاءَ سَدِيدُ الدِّينِ فِي وَجْهِهِ أَنْفٌ لَهُ كَأَدِ يُوَارِيهِ

(٢٨)

التخريج : ديوانه ٢٨٢ ، وأعيان العصر ٥ / ٣٨٨ ، والفيث المسجم ١ / ٤٦ ، وديوان الصبابة ١٥١ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٤ ، وأنوار الريع ٢ / ٢٠٤ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .
في البيت الأول في الأصل : « .. أثر السقام بجسمي المنهاض » . ومصححة في الحاشية .
الثاني في ديوان الصبابة : « .. وأنت بالأمراض » . تصحيف .

(٢٩)

القاتل : لم أهتمد إلى قائلهما .
التخريج : صرف العين ٤٥٨ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

(٣٠)

القاتل : لم أهتمد إلى قائلهما .
التخريج : أعيان العصر ٤ / ٣٣٢ ، والفيث المسجم ١ / ١٣٣ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٧ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .
الأول في الفيث المسجم ، ومعاهد التنصيص : « جاء فلان الدين .. » .

قُلْتُ لَهُ : مَاذَا الْقَضَا . قَالَ لِي : ذَا مَنَجْرِي . قُلْتُ : أَنَا فِيهِ

(٣١)

وقال شهاب الدين محمد ابن دمرتاش :

قُلْتُ لَهُ إِذْ بَدَا ، وَنَاطِرُهُ مُشَارِفٌ لِلْفَرَامِ عَامِلُهُ
إِسْمُكَ مَاذَا ؟ فَقَالَ مُبْتَدِرًا : سَعْدٌ . قُلْتُ : الَّذِي تُوَاصِلُهُ

(٣٢)

وقال سلامة ابن الزَّزَّاد ، السنجاري يهجو قاضيا :

صَاقَ بِحِفْظِ الْعُلُومِ ذَرْعًا ضَيْقَةً كَفَّيْهِ بِالْأَيَادِي
قَاضٍ ؛ وَلَكِنْ عَلَى الْمَعَالِي وَالْدِّينِ ، وَالْعَقْلِ ، وَالسَّدَادِ
يَعْدِلُ فِي حُكْمِهِ ؛ وَلَكِنْ إِلَى الرُّشَا ، أَوْ عَنِ الرُّشَادِ

(٣١)

القاتل : أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن محمود ، وجاء لقبه « دمردش » ، وتمر داش ، ودمرتاش (٦٣٨ - ٧٢٣ هـ) من بيت إمرة وحشمة ، خدم جنديا بحماة ، ثم ترك الجندية ، ولبس زىَّ العدول ، أجاد الشعر حتى لُقِّبَ بالبحثري ، مولده ، ووفاته في دمشق . انظر : الوافي بالوفيات ١ / ٢٣٢ ، وأعيان العصر ٥ / ١٣٥ ، والشعور بالعمور ٢٢٦ ، وفوات الوفيات ٣ / ٢٧٦ ، وتذكرة النبيه ٢ / ١٣٦ ، ودرة الأسلاك ٢٣٦ ، والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٥٩ ، وشذرات الذهب ٦ / ٥٩ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٣٠٠ .
التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .
النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

(٣٢)

القاتل : من شعراء الخريدة ، عاش في القرن السادس .
انظر : خريدة القصر قسم « شعراء الشام » ٢ / ٤٠٠ ، والوافي بالوفيات ١٥ / ٣٢٧ .
التخريج : المصدرين السابقين .
النص : الأبيات من مخلع البسيط ، والقافية من المتواتر .

(٣٣)

٦٩

وقال ناصر الدين حسن ابن النقيب ، ونقلته من خطه :

/ قَالُوا : فَلَانٌ نَاطِرٌ . فَأَجَبْتُ : مَا
هُوَ نَاطِرٌ إِلَّا إِلَى أَغْطَافِهِ
لَمْ يَذِرْ مَسْحَ الْأَرْضِ . قُلْتُ : أَزِيدُكُمْ
أُخْرَى ؛ وَلَا مَسْحًا عَلَى أَطْرَافِهِ

(٣٤)

وأنشدني القاضي جمال الدين إبراهيم ، ابن شيخنا العلامة شهاب الدين
محمود^(١) ، قال :

(٣٣)

التخريج : الوافي بالوفيات ١٢ / ٤٨ ، وفوات الوفيات ١ / ٣٢٦ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

(١) أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، الحلبي (٦٧٦ - ٧٦٠ هـ) كاتب السر
الشريف بحلب . انظر : أعيان العصر ١ / ١٢٧ ، والوافي بالوفيات ٦ / ١٤٣ ، والدرر الكامنة ١ / ٧١ ،
والمنهل الصافي ١ / ١٧٢ ومسح الأرض : ذرعها ، وقياس مساحتها . انظر : اللسان « مسح » ٢ / ٥٩٥ .

(٣٤)

القائل : النصير بن أحمد بن علي ، المناوي ، الحنفاي (٦٠٩ - ٧٠٤ هـ) شاعر ، فصيح ، كان
في مصر يرتزق باكتراء الحتمات ، وأسن ، وضعف عن ذلك ، وكان يستجدي بشعره ، وله أخبار كثيرة
مع شعراء عصره . انظر :

الوافي بالوفيات ٢٧ / ١٠٣ ، وأعيان العصر ٥ / ٥٠٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٢٠٥ ، والدرر
الكامنة ٤ / ٣٩٣ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٦٩ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٤٤٣ .

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٧ / ١٠٥ ، وأعيان العصر ٥ / ٥٠٧ ، وفض الختام ٢٠٧ ، وفوات
الوفيات ٤ / ٢٠٧ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

قال الصفدي في فض الختام : « الظاهر من هذا أنه أراد بالدقائق جمع دقيقة ، ليناسب بين الدرج ،
والدقائق ، وورى بذلك عن الأدقة التي هي جمع دقيق ؛ لأن النيل إذا وفي رخص السعر ، وصلح الزرع
الذي ينتهي أمره لأن يكون دقيقا ؛ فالدقيق لا يجمع على دقائق ، وإنما يجمع على أدقة ، مثل : جليل ،
وأجلة ، وعزير وأعزة ، وسرير وأسرة .

أنشدني من لفظه لنفسه التصير الحمائي :

رَأَيْتُ فَتًى يَقُولُ بِشَطِّ مُضِرٍ عَلَى دَرَجٍ بَدَتْ ، وَالْبَغْضُ غَارِقُ
مَتَى غَطَّى لَنَا الدَّرَجُ اسْتَقَمْنَا فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَتَنْصَلِحُ الدَّقَائِقُ

(٣٥)

وقال محمود ابن قادوس :

يَا أَرْمَدًا ، أَرْمَدَ الْعَيْدُ نَ مِنْ دِمَاءِ الْجِرَاحِ
تَقُولُ : طَرْفِي شَاكٍ صَدَقْتُ ، شَاكِي السَّلَاحِ

= قال الشيخ بدر الدين ابن مالك - رحمه الله - في شرح الخلاصة :

« وفعاثل في فعول عزيز ، لا يكاد يعثر عليه » .

ودقيقة يجمع على دقائق ، مثل : وسيلة ووسائل ، وبصيرة وبصائر ، وحقيقة وحقائق ، ورقيقة ورقائق . وإذا ثبت هذا فقد فاتت التورية ، ولكن يمكن أن يُخَرَّجَ له صحة التورية ؛ لكن بتأويل بعيد .
والدرج : درج البناء ، ودُرُجُه بالثقل : مراتب بعضها فوق بعض ، واحده دَرَجَةٌ ، ودُرُجَةٌ ، مثل : هُمَزَةٌ . انظر : اللسان « درج » ٢ / ٢٦٦ وذهب محققو أعيان العصر إلى أَنَّ الدَرَجَ ، والدَّقَائِقُ : وحدات لقياس منسوب نهر النيل ، آنذاك . ولم يذكروا مصدرهم ، ولا أدري من أين جاءوا بهذا التعريف ولعلهم أرادوا : « التدرج » وهو تقسيم الأطوال إلى وحدات كبار ، وأجزاؤها دقائق ؛ وهو معنى مولد .
وما أعرفه أَنَّ فيضان النيل يقاس بالأصابع ، والدُّرَاعُ . يراجع : النجوم الزاهرة ، والتوقيعات الإلهامية ، ففي الكتانين ذكر لمنسوب المياه في كل سنة .

(٣٥)

القاتل : أبو الفتح ، محمود بن إسماعيل بن قادوس ، المصري ، ذو البلاغتين ، القاضي المفضل ، كافي الكفاة (ت ٥٥٢ هـ) شاعر ، كاتب ، صاحب ديوان الإنشاء ، وأستاذ القاضي الفاضل ، أصله من دمياط ، ووفاته بالقاهرة ، له ديوان شعر . انظر : فوات الوفيات ٤ / ١٠٠ ، والبداية والنهاية ١٢ / ٢٣٥ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٢٣١ ، والأعلام ٧ / ١٦٦ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٥٢ .

التخريج : خريدة القصر « شعراء مصر » ٢٣٢ .

النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٣٦)

وقال المؤيد الألويسي في رافضي ، يعرف بابن زيد :

وَأَعْوَرَ رَافِضِيٍّ لِّلِهِ ثُمَّ لِشِغْرِي
/ يَدْعُوهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، وَعَمْرُو

٧٠

(٣٧)

وقال آخر :

تَعَلَّمْتُ ضَرْبَ الرَّمْلِ لَمَّا هَجَزْتُمْ لَعَلِّي أَرَى فِيهِ دَلِيلًا عَلَى الْوَضَلِ
فَقَالُوا : طَرِيقٌ . قُلْتُ : يَارَبِّ لِقَا
وَقَالُوا : اجْتِمَاعٌ . قُلْتُ : يَارَبِّ لِلشُّمْلِ

(٣٨)

ونقلت من خط ناصر الدين حسن ابن النقيب ، له :

(٣٦)

القائل : أبو سعيد ، عطاف بن محمد بن علي الألويسي - أو الألسي ، الملقب بالمؤيد (٤٩٤ - ٥٥٧ هـ) شاعر ، غزل ، من شعراء الخريدة ، وله ديوان .
انظر : الأعلام ٤ / ٢٣٧ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ٢٨٥ .
التخريج : لم أجد البيت في مصادري .
النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٣٧)

القائل : البهاء زهير .

التخريج : ديوانه ٢٨٥ ، وأنوار الربيع ٣ / ١٦٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
الأول في الديوان : « تعلّمت خطّ الرمل .. » .
والثاني في الديوان : « وقالوا : طريق ... » .

والبيتان هما الأول والثالث من مقطوعة من ثلاثة أبيات ، وبينهما قوله :

وَرَعْبَنِي فِيهِ بَيَاضٌ ، وَحُمْرَةٌ عَهْدُتُهُمَا فِي وَجَنَةٍ سَلَبَتْ عَقْلِي

(٣٨)

التخريج : الوافي بالوفيات ١٢ / ٤٩ ، وفوات الوفيات ١ / ٣٢٦ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ٣٦ . =

قَالُوا : قَدْ اخْتَرَقْتَ بِالنَّارِ رَاحَتَهُ وَهِيَ الْعِمَامُ ، وَمِنْهَا الْوَابِلُ الْغَدَقُ
وَقَالَ قَوْمٌ ، وَمَا ضَلُّوا ، وَلَا وَهْمُوا بِأَنَّهَا النَّيْلُ . قُلْتُ : النَّيْلُ يَخْتَرِقُ

(٣٩)

ونقلت من خط علاء الدين الوداعي ، له :

وَذِي دَلَالٍ أَخْوَرِ أَحْجَرٍ أَصْبَحَ فِي عَقْدِ الْهَوَى شَرْطِي
طَافَ عَلَى الْقَوْمِ بِكَاسَاتِهِ وَقَالَ : سَاقِي . قُلْتُ : فِي وَسْطِي

= النص : البتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

الثاني في الفوات : « .. وما وهموا .. » .

النيل : من معانيه : جنس من النبات المعمرة من الفصيلة القرنية ، تزرع لاستخراج مادة زرقاء ،

للصبغة من أوراقها ، اسمه Indigofera ; indigo plants .

انظر : معجم مصطلحات العلوم الزراعية ، للشهاى ٣٦٩ .

وذكر ابن إياس في بدائع الزهور ١ / ١ / ٢٤٦ الخبر التالي - نقلا عن الخطط المقرزية - « في

سنة ٥٨٥ هـ احترق بحر النيل احتراقا عظيما ، لم يعهد بمثله ، فظهر قدام المقياس - الذى تجاه برّ
الجيزة - حائط فى وسط البحر .

ف قيل : لأنه مكان قبر نبي الله يوسف - رضى الله عنه - ، وكان به التابوت الذى به عظام يوسف ،

ولم ينكشف هذا المكان قط ، من حين نقل جسده موسى - رضى الله عنه - إلى بيت المقدس ؛
فتعجب الناس » .

(٣٩)

القاتل : على بن المظفر ، الكندى ، ابن عرفة ، الإسكندراني (٦٤٠ - ٧١٦ هـ) مقرئ ،

محدث ، أديب ، ناثر ، شاعر ، نحوى ، من كتاب الإنشاء ، له التذكرة الكندية ، وديوان شعر . انظر :

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٣ ، ودول الإسلام ٢ / ١٦٩ ، وذيل العبر ٤٣ والوفى بالوفيات ٢٢ / ١٩٩ ،

وتذكرة النبيه ٢ / ٧٧ ، ودرة الأسلاك ٢٠٧ ، والسلوك ١ / ٢ / ١٦٧ ودرة الحجال ٣ / ٢٢٢ ، وبدائع

الزهور ١ / ١ / ٤٤٧ ، والأعلام ٥ / ٢٣ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٤٣ .

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٢ / ٢٠١ ، والفيت المسجم ١ / ١٣٣ ، وفوات الوفيات ٣ / ٩٩ ،

وخزانة الأدب ٢ / ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٧ .

النص : البتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٤٠)

٧١

ونقلت منه له ، أيضا / :

أَتَيْتُ إِلَى الْبَلَقَاءِ أَبْغَى لِقَاءَكُمْ
فَلَمْ أَرْكُم ، فَأَزْدَادَ شَوْقِي ، وَأَشْجَانِي
فَقَالَ لِي الْأَقْوَامُ : مَنْ أَنْتَ رَاصِدٌ
لِرُؤْيَاةٍ ؟ قُلْتُ : الشَّمْسُ . قَالُوا : بِحُسْبَانٍ

(٤١)

ونقلت منه له ، أيضا :

قُلْ لِلَّذِي بِالرُّفُضِ أَتَدَّ هَمْنِي أَصْلَ اللَّهُ قَضَدُهُ :
أَنَا رَافِضِيٌّ أَلْعَنُ الشَّدَّ يَخْنِي : وَالِدُهُ ، وَجَدُهُ

(٤٢)

وقال آخر :

شَكُوْتُ الَّذِي أَلْقَاهُ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى وَقَلْبِي عَنْ وَضْفِ الْأَطِبَّاءِ فِي شُغْلٍ

(٤٠)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٠٤ ، وفوات الوفيات ٣ / ١٠٠ ، وخزانة الأدب ، لابن حجة
٢ / ١٢٠ ، وبدائع الزهور ٤٤٧ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

الثاني في بدائع الزهور : « فقالت لى الأقوام : من أنت قاصد ؟ ... » .

(٤١)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٠٥ ، وفوات الوفيات ٣ / ١٠٠ .

النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٤٢)

القائل : لم أحتد إلى قائلهما .

التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

والمغل ، أو المغول : جنس من الناس ، وهم سَكَنَ منغوليا ، أو التار .

والمغل - أيضا - : مرض في المعدة يصيب الإنسان إذا أفرط في أكل الدسم . =

وَقَالُوا : اشْرَبِ الْمُغْلَى تَجِدُ فِيهِ رَاحَةً
فَقُلْتُ : وَذَا أَصْلُ الَّذِي بِي مِنَ الْمُغْلَى

(٤٣)

ونقلت من خط القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر ، له :
قَالَ إِذْ أَقْبَلَ ، وَالْحَمْدُ رَءُ مِنْ فِيهِ تُشَمُّ
إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّمِ قُلْتُ : وَالْخَمْرَةُ إِنَّمِ

(٤٤)

/ ومما ينسب إلى السَّراج الورَّاق :

٧٢

= انظر : Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 612

ولعله يريد أنَّ ما يعانیه من الألم سببه عشقه لفتاة من المغل ؛ ولا يألم من مرض ألم به .

(٤٣)

القاتل : أبو الفضل ، عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، الجذامي ، السعدي (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ)
شاعر ، أديب ، مؤرخ ، من كتاب الإنشاء في مصر ، له تشریف الأيام والعصور ، وديوان شعر . انظر :
تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ ، والعبر ٣ / ٣٧٨ ، وعيون التواريخ ١٤٠ ، والوافي بالوفيات ١٧ / ٢٥٧ ،
والبدایة والنهاية ١٣ / ٣٣٤ ، وتذكرة النبی ١ / ١٦٤ ، وعقد الجمان ٣ / ١٩٦ وتاريخ ابن الفرات ٨ /
١٦٢ ، والسلوك ١ / ٢ / ٧٨٧ ، والمقفى الكبير ٤ / ٥٧٩ ، والمنهل الصافي ٧ / ٩٨ ، والدليل الشافي
١ / ٣٨٧ ، والخطط المقریزية ٣ / ٢٨٤ ، وبدايع الزهور ١ / ١ / ٣٧٢ ، وشذرات الذهب ٥ / ٤٢١ ،
والأعلام ٤ / ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ٧٤ .

التخريج : ديوانه ، مخطوط المكتبة الأزهرية رقم ٧٢٤٤ ، وهو غير مرقم .

النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

(٤٤)

التخريج : أخلَّ بهما لمع السراج ، وهما له في ديوان الصبابة ٢٢٨ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ /
٥٥ ، ونفحات الأزهار ١١٣ ، وبدون عزو في معاهد النصيص ٣ / ١٨٣ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٧ .
النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .
الأول في ديوان الصبابة : « .. فضح الغصين .. خطأ ، والبيت لا يتزن .
الربيع : من معانيها : التضرُّر ، والدولة ، والقوة .
فهي أرادت أنَّ قول الوشاة نصر وقوة لها ، فصرف الشاعر اللفظ إلى الريح بمعنى : نسيم الهواء .
انظر : اللسان « روح » ٢ / ٤٥٥ .

قُلْتُ لِلْأَهْفِيفِ الَّذِي فَضَّحَ الْغَضَّ نَ : كَلَامُ الْوُشَاةِ مَا يَنْبَغِي لَكَ
قَالَ : قَوْلُ الْوُشَاةِ عِنْدِي رِيحٌ قُلْتُ : أَخْشَى يَا غَضُّنُ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ

(٤٥)

وقال الباخريزي :

يَا خَالِقًا قَالَ : حَمَلْنَاكُمْ لَمَّا طَغَى الْمَاءُ عَلَى الْجَارِيَةِ
عَبْدُكَ هَذَا قَدْ طَغَى مَأْوُهُ يَارَبِّ ؛ فَاخْمِلْهُ عَلَى الْجَارِيَةِ

(٤٦)

وقال سيف الدين بن قِزْل المَشِيد :

(٤٥)

التخريج : ديوانه ٢١٤ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .

رواية البيت في الديوان :

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ ، حَمَلْتَ الْوَرَى لَمَّا طَغَى الْمَاءُ عَلَى جَارِيَةِ
وَعَبْدُكَ الْآنَ طَغَى مَأْوُهُ فِي الصُّلْبِ فَاخْمِلْهُ عَلَى جَارِيَةِ

وهو يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ؟) (سورة الحاقة ٦٩ : ١١)

وروى ياقوت الحموي في معجم الأدباء ١٣ / ٢٣٢ البيتين الآتين ، ونسبهما إلى علي بن زيد

البيهقي :

يَا خَالِقَ الْعَرْشِ حَمَلْتَ الْوَرَى لَمَّا طَغَى الْمَاءُ عَلَى الْجَارِيَةِ
وَعَبْدُكَ الْآنَ طَغَى مَأْوُهُ فِي صُلْبِهِ اخْمِلْهُ عَلَى الْجَارِيَةِ

(٤٦)

القائل : أبو الحسن ، علي بن عمر بن قِزْل ، الباروقي ، المصري ، سيف الدين المَشِيد (٦٠٢ -

٦٥٦ هـ) كاتب ، شاعر ، من أمراء التركمان ، له ديوان . انظر : النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة

٢٣٣ ، ومختصر تاريخ أبي الفداء ٤ / ١١٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢ / ٤٤٦ ، والعبر ٣ / ٢٨٢ ،

وتاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٨٦ ، والوافي بالوفيات ٢١ / ٣٥٣ ، وعميون التواريخ ٢٠ / ١٢٠ وعقد الجمان

١ / ١٦١ ، و١٩٧ ، وبدايع الزهور ١ / ١ / ٣٠٠ ، والأعلام ٤ / ٣١٥ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٥٩ .

التخريج : الأبيات أخلّت بهما مخطوطتا ديوانه .

قُلْتُ : هَبْ لِي وَضْلاً فَجَادَ بِدَرْجٍ قُلْتُ : مَهْلاً يَا سَيِّدَ الْكُرَمَاءِ
لَيْسَ إِخْدَى الْأَوْصَالِ أُبْغِي وَلَكِنْ زُورَةٌ مِنْكَ فِي خَفِيِّ اقْتِصَاءِ
لَا تُكَاسِرُ مُعَالِطًا ، أَنْتَ تَذَرِي تَوْرِيَّاتِ الْكُتَّابِ ، وَالشُّعْرَاءِ

(٤٧)

وقال سعد الدين محمد ، ابن عربي ، فى مليح خياط / :
لَمَّا أَتَى وَالْمِقْصُصُ فِي يَدِهِ وَفَصَّلَ الْعَائِقَيْنِ ، وَالْبَدَنَا
وَقَالَ : وَضْلاً تَقَوُّزُ ؟ قُلْتُ لَهُ : الْعَائِزُ الْوَضْلَ يَامَلِيحُ أَنَا

(٤٨)

وقال فى مليح مالكي المذهب :
وَيْ مَغْرِبِي غَرِيبُ الْجَمَالِ فَكَمْ فِيهِ مِنْ عَاشِقٍ هَالِكِ
وَقَالُوا : حَبِيبُكَ ذَا مَالِكِي فَقُلْتُ : نَعَمْ ، إِنَّهُ مَالِكِي

= النص : الأبيات من الحفيف ، والقافية من المتواتر .
من معاني كلمة الوصل : السطر المستقيم ، وتخطيط ورقة الرسالة الديوانية بنظام خاص ، بالنسبة
للطرفة والمتن ، وقطعة الورق على شكل شبيه باللسان . انظر :
Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 820

(٤٧)

القائل : محمد بن محمد بن علي ، الطائي ، الحاتمي ، سعد الدين (٦١٨ - ٦٥٦ هـ) شاعر ،
أديب ، محدث ، له ديوان شعر . انظر : الأعلام ٧ / ٢٩ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٢٤٨ .
التخريج : أخلت بهما مخطوطتا ديوانه .
النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .
من معاني كلمة الوصل : القطعة من القماش . انظر :
Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 820

(٤٨)

التخريج : ديوانه المخطوطة رقم ١٤٧٢ ، وهي غير مرقمة .
النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(٤٩)

وقال في ملبح نحوى :
قُلْتُ : مَاذَا تَقُولُ حِينَ تُنَادِي يَا حَبِيبِي الْمُضَافَ نَحْوَكَ جَهْرًا ؟
قَالَ لِي : يَا غُلَامَ ، أَوْ يَا غُلَامِي قُلْتُ : لَبِيكَ ، ثُمَّ لَبِيكَ عَشْرًا

(٥٠)

وقال محمد بن شرف القيرواني ، يصف حمامًا :
كَأَنَّمَا حَمَامُنَا فَحَّحَةٌ : أَلْتَرَى ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالضُّيُوقُ
كَأَنَّنِي فِي وَسْطِهَا فَيْشَةً أَلُوطُهَا ، وَالْعَرَقُ الرِّيْقُ

(٥١)

٧٤ / فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَسَنَ بْنِ رَشِيقِ الْقَيْرَوَانِي قَالَ :
وَأَنْتَ أَيْضًا أَغَوَّرَ أَضْلَعُ فَصَادَفَ التَّشْبِيهَ تَحْقِيقُ

(٤٩)

التخريج : ديوانه المخطوط رقم ١٤٧٢ ، وهو غير مرقم .
النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .
الأول في الديوان : « .. ماذا يقول حين ينادى .. » .
والبيتان من قصيدة أولها :

يَا حَبِيبَ بِالتَّخَوِّ أَصْبَحَ مُغْرَى هُوَ مِنِّي بِمَا أَعَانِيهِ أَذْرَى

(٥٠)

القاتل : أبو عبد الله ، محمد بن أبي سعيد بن أحمد ، الجذامي ، القيرواني ، المنسوب إلى أمه
شرف (٣٩٠ - ٤٦٠ هـ) شاعر ، كاتب ، نديم ، له ديوان شعر . انظر : الخريدة « شعراء المغرب » ٢ /
١١٠ ، وتحفة الأئمة ١٠٨ ، ورايات المبرزين ١٤٢ ، والشعور بالعمور ٢٠٥ ، ودائرة إفرام البستاني ٣ /
٢٥٩ ، والأعلام ٦ / ١٣٨ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٢٥ .
التخريج : بدائع البداهة ١٢١ ، والوافي بالوفيات ٣ / ٩٨ ، والفيث المسجوم ٢ / ٣٨٨ ، وفوات
الوفيات ٣ / ٣٥٩ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٥١)

التخريج : ديوان ابن رشيق ١٢١ ، والتنف ٥٠ ، ومصادر النص السابق .
النص : البيت من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٥٢)

وقال الخطيب يحيى بن سلامة الحصكفى :

وَحَلِيعَ بَتْ أَعْدِلُهُ وَيَرَى عَذْلَى مِنَ الْعَبَثِ
قُلْتُ : إِنَّ الْخَمْرَ مَخْبَثَةٌ قَالَ : حَاشَاهَا مِنَ الْخَبَثِ
قُلْتُ : فَالْأَرْفَاقُ تَتَّبِعُهَا قَالَ : طِيبُ الْعَيْشِ فِي الرُّفَثِ
قُلْتُ : مِنْهَا الْقَيْنُ . قَالَ : نَعَمْ شَرُفْتُ عَنْ مَخْرَجِ الْحَدَثِ
وَسَأَجْفُوهَا فَقُلْتُ : مَتَى ؟ قَالَ : عِنْدَ الْكُونِ فِي الْجَدَثِ

(٥٣)

وقال أبو الحسين الجزار :

طَلَبْتُ مِنَ الْكُتَّانِ فَصًّا ، فَجَادَ لِي أَلْ
وَجِيَهُ يَوْعِدُ ، عَوَّضَ الْمَنِّ بِالْمَيْنِ
مَتَى جِفْتُهُ يَدْعُو عَلَيْهِ لِسَانُهُ إِذَا قُلْتُ : أَتَيْنَ الْقَصْ . قَالَ : فَفَى عَيْنِي

(٥٢)

القاتل : أبو الفضل ، يحيى بن سلامة بن الحسين ، معين الدين (٤٥٩ - ٥٥١ هـ) أديب ، كاتب ، شاعر ، له ديوان رسائل ، وديوان شعر ، وعمدة الاقتصاد فى النحو . انظر : الأعلام ٨ / ١٤٨ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٠١ .

التخريج : معجم الأدباء ٢٠ / ١٩ ، ووفيات الأعيان ٦ / ٢٠٦ ، ونفحات الأزهار ٢٩٧ ، والثانى والرابع فى كنز الدرر ٧ / ٣٩١ .

النص : الأبيات من المديد ، والقافية من المتراكب .

جاء فى المتن بيتان فقط ، هما الثانى ، والرابع ، وجاءت الأبيات الثلاثة الأخرى فى الهامش ، مستدركة ، وأشار المؤلف إلى ترتيبها ، كما هو مدون ، وهى كذلك بالترتيب نفسه فى مصادر النص .

(٥٣)

القاتل : أبو الحسين ، يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ، جمال الدين (٦٠١ - ٦٧٩ هـ) شاعر ، مصرى ، ظريف ، له ديوان شعر . انظر : ذيل مرآة الزمان ٤ / ٦١ ، والعبر ٣ / ٣٤١ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٥١ ، وتذكرة النبيه ١ / ٦٠ ، وعقد الجمان ٢ / ٢٦٠ ، وتاريخ ابن الفرات ٧ / ٢٠٢ ، والسلوك ١ / ٦٨٤ ، وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٤ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٣٣ ، والأعلام ٨ / ١٥٣ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٠٧ .

وقال ابن صابر المنجنيقي :

وَجَارِيَةٍ عَبَّرَتْ لِلطُّوَافِ وَعَبَّرْتُهَا حَذْرًا تَذَمُّعُ
فَقُلْتُ : اذْخُلِي الْبَيْتَ ، لَا تَجْزَعِي فَفِيهِ الْأَمَانُ لِمَنْ يَجْزَعُ
سِدَانُتُهُ لِبَنِي شَيْبَةَ فَقَالَتْ : وَمِنْ شَيْبَةَ أَفْرَعُ

= التخريج : أدخل بهما منتخب شعره ، ولم أجدهما في مصدر آخر .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
والفصل تطلق على معان كثيرة ، منها :
(١) حذقة العين .

(٢) ما يُزَيَّن به الخاتم - وغيره - من الأحجار الكريمة .

(٣) القطعة من الشيء . راجع اللسان « فصوص » ٧ / ٦٦ .

والكُتَّان : من معانيه : قماش من الصوف ، راجع :

Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 452

القائل : أبو يوسف ، يعقوب بن صابر ، نجم الدين ، المنجنيقي (٥٤٤ - ٦٢٦ هـ) شاعر ،
أديب ، ماهر في صناعة المنجنيق ، له عمدة السالك في سياحة الممالك . انظر : الأعلام ٨ / ١٩٩ ،
ومعجم المؤلفين ١٣ / ٢٥٠ .

التخريج : وفيات الأعيان ٧ / ٣٨ .

النص : الأبيات من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

وبنو شَيْبَةَ : هم أبناء شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي ، وفي أيديهم مفتاح الكعبة
المشرفة .

وشَيْبَةَ الذي يفزعها هو الاقتراع .

كانت العرب تقول لِلْبِكْرِ إِذَا زُفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا ، فدخل بها ، ولم يفترعها ليلة زفافها : « باتت بليلة
محزوة » ؛ وإن افترعها تلك الليلة قالوا : باتت بليلة شيباء . وباء شيباء بدل من الواو ؛ لأن ماء الرجل شاب
ماء المرأة : أي خالطه .

انظر : اللسان « شوب ، وشيب » ١ / ٥١٢ - ٥١٤

(١) جاء في الحاشية : « بلغ قراءة .. » وقص الاسم في التجليد ، ويبدو أنه هو عماد الدين ابن

السراج نفسه الذي تكرر اسمه أكثر من مرة في قراءة المخطوط .

(٥٥)

(١) وقال محاسن الشّوّاء في مليح إمام :
سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ مُسْتَفْتِحًا أَعُوذُ بِاللّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
فَقُلْتُ لَمَّا نَاهُ فِي عُجْبِهِ : (مِنْ شَرِّ شَيْطَانٍ هَوَاكَ الرَّجِيمِ

(٥٦)

وقال بعض المتقدّمين :
تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي أَشَدُّ مَطِيئَتِي مِنْ بَعْدِ حِينِ
أَبْعَدَ الْفَضْلِ تَزَوَّجَلُ الْمَطَايَا فَقُلْتُ : نَعَمْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مِيزِ

(٥٧)

وقال أبو بكر الخوارزمي :
لَا زَالَ مَنْ عَادَاكَ مُزَوِّفَعًا فَوْقَ الْأَنَامِ ، عَنَيْتُ بِالصُّلْبِ
وَرَأَيْتُ مَنْ وَالَاكَ مُنْدَفِنًا فِي الْمَالِ وَالْأَشْعَالِ لَا التُّزْبِ

(٥٥)

التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المترادف .

(٥٦)

القائل : لم أهد إلى معرفته .
التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .
النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .
وقراءة القافية في البيتين قراءة ظنيّة ، لعدم وضوحها في الحاشية

(٥٧)

القائل : أبو بكر ، محمد بن العباس ، الخوارزمي (٣٢٣ - ٣٨٣ هـ) من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء ، كان ثقة في اللغة ، ومعرفة الأنساب ، له رسائل . انظر : الأنساب ٨ / ٢٠٢ ، وكامل ابن الأثير ٩ / ١٠١ ، وديوان الأدب اللوحة ١٦٢ ، والكنى والألقاب ١ / ٢٢ ، والأعلام ٦ / ١٨٣ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ١١٩ .

التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

/ وقال مهذب الدين ابن القيسراني :

يَأْيُهَا النَّجْمُ الَّذِي لَمْ يَشْفِ كَامِنَ غُلَّتِي
وَوَعَدْتَنِي بِطَوِيلَةٍ تَأْتِي ، وَلَكِنْ لَيْلَتِي

وأنشدني إجازة ، له القاضي زين الدين عمر بن الوردى - رحمه الله تعالى - :

وَكَمْ لَأَيْمٍ لَأَمْنِي فِي الْعِذَارِ وَقَالَ : سَلَكَتَ طَرِيقَ التَّعْدِي
يُحِبُّ الْغُلَامُ قُبَيْلَ الْبُلُوغِ فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، بُلُوغِ الْأَشْدِّ

القائل : أبو عبد الله ، محمد بن نصر بن صغير ، المخزومي ، الخالدي (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ) شاعر مجيد ، له ديوان شعر ، وذكر الصفدي أن لقبه مهذب الدين ، أو عدّة الدين ، وفي الكتب التي ترجمته جاء لقبه شرف الدين . انظر : عيون الروضتين ١ / ٢٣٧ ، والأنساب ١٠ / ٢٩١ ، وتكملة إكمال الإكمال ٢٤١ ، وتاريخ ابن الوردى ٢ / ٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٢٤ ، والعبر ٣ / ٧ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١ / ٣٦٨ ، ودول الإسلام ٢ / ٦٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٣ ، والوفاء بالوفيات ٥ / ١١٢ ، والبداية والنهاية ١٢ / ٢٤٨ وشذرات الذهب ٤ / ١٥٠ ، والكنى والألقاب ١ / ٣٩٢ ، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ / ٢٢٤ ، وأدب الدول المتتابعة ١٧٩ ، والأعلام ٧ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٧٧ .

التخريج : أدخلت مخطوطة الديوان بالبيتين ، ولم أجدهما في مصدر آخر .

النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتدارك .

القائل : أبو حفص ، عمر بن مظفر بن عمر ، المعري ، الكندي ، زين الدين (٦٩١ - ٧٤٩ هـ) شاعر ، أديب ، مؤرخ ، له تنمة المختصر ، وديوان شعر . انظر : ذيل العبر ١٥٠ ، وأعيان العصر ٣ / ٦٧٧ ، وألحان السواجع ٢ / ٤٣ ، وتذكرة النبيه ٣ / ١٣٠ ، ودرة الأسلاك ٣٦٦ ، والسلوك ٢ / ١ / ٧٩٥ ، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥ / ٧ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ق ٦ / ٥٨٧ ، والأعلام ٥ / ٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٣ .

التخريج : أدخل بهما ديوانه المطبوع ، وهما له في ديوانه مصورة معهد المخطوطات العربية رقم ١٦٩٦ / أدب ، والمخطوط غير مرقم .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتواتر .

(٦٠)

وَأُنْشَدْنِي أَيْضًا ، لَهُ فِي مَلِيحَةِ شَرِيفَةِ :
حَوْرَاءُ يَخْمِي حِمَاهَا أَسِنَّةٌ وَسَيْمُوفُ
فَقُلْتُ : فَرْعٌ مَنِيفٌ قَالَتْ : وَأَضَلُّ شَرِيفُ

(٦١)

وَأُنْشَدْنِي أَيْضًا ، لَهُ فِي مَلِيحَةِ مَلِكَةِ :
مَلِيكَةٌ قَدْ حَمَمَتْهَا عَسَاكِرُ وَجُمُوعُ
فَقُلْتُ : سِتْرٌ مَنِيعٌ قَالَتْ : وَحُشْنٌ بَدِيعُ

(٦٢)

/ وَأُنْشَدْنِي أَيْضًا ، لَهُ فِي مَلِيحَةِ بَائِعَةِ :
بَائِعَةٌ كَارَتْهَا خَلْفَهَا كَبِيرَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
قُلْتُ لَهَا : إِنِّي امْرُؤٌ مُشْتَرٍ لِلْوَضْلِ قَالَتْ : وَأَنَا بَائِعَةٌ

٧٦

(٦٠)

التخريج : أدخل بهما ديوانه : المطبوع ، والمخطوط .
النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٦١)

التخريج : أدخل بهما ديوانه : المطبوع ، والمخطوط .
النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٦٢)

التخريج : ديوانه المخطوط « غير مرقم » ، والمطبوع ٣٣٧ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الكارة : ما يُخَلَّلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ ، أَوْ كَيْسٌ كَبِيرٌ يَمْلَأُ بِالتَّمْرِ . وَوَرَى بِهَا الشَّاعِرُ عَنِ
المعجزة ، وَرَغْبَتِهِ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِهَا .
وفى قولها : إِنَّهَا بَائِعَةٌ ؛ أَيْ : لَا تَرِيدُ الْوَصْلَ ، أَوِ الْلِقَاءَ .
انظر : اللسان « كور » ٥ / ١٥٦ ، والمجموع اللفيف ١٥٥ .

(٦٣)

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا ، لَهُ فِي مَلِيحَةٍ :

قَبَّلْتُهَا لِلتَّلَاقِي تَقْبِيلَ شَاكِ ، وَشَاكِزِ
وَقُلْتُ : شَوْقِي بَادٍ قَالَتْ : وَوَضَلِي حَاضِرِ

(٦٤)

وَأُنْشِدْنِي أَيْضًا ، لَهُ فِي مَلِيحَةٍ لَهَا سَالِفٌ :

مَلِيحَةٌ سَالِفُهَا عَاشِقٌ فِي حُسْنِهَا كَالرُّجُلِ الْخَائِفِ
قَالَتْ : مَضَى مِنْ عَهْدِنَا سَالِفٌ فَقُلْتُ : وَالْهَفَى عَلَى السَّالِفِ

(٦٥)

وَأُنْشِدْنِي لَهُ أَيْضًا / :

بِأَيِّ وَأُمِّي حُسْنُ عَائِدَتِي الَّتِي ذَكَرْتُ عُهُودِي بَعْدَ طُولِ تَنَاسِي
قَالَتْ : تَغَيَّرْنَا . فَقُلْتُ لَهَا : نَعَمْ أَنَا مِنْ جَفَاكِ ، وَأَنْتِ مِنْ إِفْلَاسِي

٧٧

(٦٣)

التخريج : ديوانه المخطوط « غير مرقم » ، والمطبوع ٢٨٥ .
النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٦٤)

التخريج : أدخل بهما ديوانه : المطبوع ، والمخطوط .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الشالف : من معانيه أعلى العنق . انظر : اللسان « سلف » ٩ / ١٥٩ .

(٦٥)

التخريج : أدخل بهما ديوانه : المطبوع ، والمخطوط .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٦٦)

وَأُنْشَدْنِي لَهُ أَيْضًا :
صَمَمْتُهَا عِنْدَ اللَّقَا صَمَةً مُنْعِشَةً لِلْمُدْتَفِ الْهَالِكِ
قَالَتْ : تَمَسَّكَتْ ، وَالْأَفْعَا هَذَا الشَّدَا ؟ قُلْتُ : بِأَذْيَالِكِ

(٦٧)

وقال الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال :
لَمْ أَتَسَّ إِسْكَافًا لَهُ صَانِعٌ يَسْبِي الْوَرَى بِالْحَدَقِ النُّجْلِ
لَمَّا غَدَا يَسْأَلُهُ حَاجَةً وَهُوَ بِهِ فِي شَغَفٍ مِثْلِي
وَقَالَ : يَا مَنْ حُبُّهُ مُفْرِضِي أَتَيْنَ شِفَائِي ؟ قَالَ : فِي وَضْلِي

(٦٨)

وقال بعضهم ^(١) :
يَا خَفِيفَ الرَّأْسِ وَالْعَقْلِ مَعَا وَثْقِيلَ الرُّوحِ أَيْضًا وَالْبَدَنِ

(٦٦)

التخريج : ديوانه ٢٤٣ ، والمنهل الصافي ٨ / ٣٣٢ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ١٦٨ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
البيت الأول في الديوان ، والمنهل : « .. لِلْكَلْفِ الْهَالِكِ » .
وفي البيت الثاني : تمسكت من الإمساك به ، أو من التعطّر بالمسك .

(٦٧)

القائل : محمد بن دانيال بن يوسف ، الخزاعي ، الموصلی ، الحكيم (٦٤٧ - ٧١٠ هـ) طيب
عيون ، شاعر ، نشأته ، ووفاته في القاهرة ، له ديوان شعر .
انظر : أعيان العصر ٤ / ٤٢٢ ، والمقفى الكبير ٥ / ٦٣٩ ، والأعلام ٦ / ١٢٠ ، ومعجم المؤلفين
٩ / ٢٩٥ .

التخريج : الأبيات أدخل بها المختار من شعر ابن دانيال ، ولم أجدها في مصدر آخر .
النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتواتر .
(١) جاء في الحاشية : « بلغ قراءة المولى الشيخ عماد الدين ، إلى هنا » .

(٦٨)

القائل : هو أبو المعالي ، محمد بن الحسن بن محمد ، ابن حمدون (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ) =

/ تَدْعِيْ أُنْكَ - مِثْلِيْ - طَيِّبٌ
طَيِّبٌ أَنْتَ ؛ وَلَكِنْ بِاللَّبَنِ
قلت : يعنى أَنَّهُ قَرَعَ .

(٦٩)

وقال العزوفلة الشاعر يهجو :
صِفَاتُ الْقَوْنِضِي فَتَى مِشْرِقٍ يَحَارُ لَهَا الْعَالِمُ الرَّاسِخُ
ذِكْرِي ؛ وَلَكِنَّهُ لَأَذَنْ أَصِيلٌ ؛ وَلَكِنَّهُ كَامِخُ

= كاتب ، أديب ، عالم بالأخبار ، كافى الكفاة ، تولى ديوان الزمام فى بغداد له التذكرة الحمدونية .
انظر : الأعلام ٦ / ٨٥ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٢١٧ .
التخريج : خريدة القصر « شعراء العراق » ١ / ١٨٥ .
النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتدارك .
الثانى فى الخريدة : « ولكن بلبن » .

(٦٩)

القائل : أبو التدى ، حشان بن نمير بن عجل ، الكلبي (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ) شاعر ، من ندماء صلاح الدين الأيوبي ، له ديوان شعر . انظر : الوافى بالوفيات ١١ / ٣٦٤ ، والشعور بالعمور ١٣٠ ، والنجوم الزاهرة ٦ / ٦٤ ، وشذرات الذهب ٤ / ٢٢٠ ، والأعلام ٢ / ١٧٧ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٢ .
التخريج : ديوانه ٢٠ ، وخريدة القصر « شعراء الشام » ١ / ١٩٥ .
النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .
البيت الأول : قال محقق الديوان :
مِشْرِقٌ - كَمِثِيرٌ - وهو بطن من همدان . أو تكون مِشْرِقٌ - بفتح الميم ، وكسر الراء - وهو مخالف فى اليمن ، أو اسم جبل .
البيت الثانى :

لَأَذَنْ : من الغلوك ، وقيل : هو دواء بالفارسية ، وقيل : هو ندى يسقط على الغنم فى بعض جزائر البحر . انظر : اللسان « لذن » ١٣ / ٣٨٥ .
الكَامِخُ : نوع من الأذم ، معرَّب « كاه » : وهو نوع ردىء من الطعام ، قيل : قُرِبَ إلى أعراحي خبز وكامخ ، فلم يعرفه ، فقال : ما هذا ؟
فقيل : كامخ ، فقال : قد علمت أَنَّهُ كامخ ، ولكن أَيْكَمْ كَمِخٌ به ؟
يريد : سَلَخَ به . انظر : اللسان « كمخ » ٣ / ٤٩

(٧٠)

وقال على بن عمر ، القوصى ، من شعراء الخريدة :
عَدَا طَوْرُهُ حُمُقًا ، وَادَّعَى فَخَارًا ، وَقَدْ جَحَدْتُهُ الْمَعَالِي
وَقَالَ : أَلَمْ أَبْلُغِ الْفَرْقَدَيْنِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، يَقْرَؤُنِ طِوَالِ

(٧١)

وقال النور الإسعردى :
وَحِلٌّ قَدْ عَدَا بِالشُّوْدِ مُغْرَى عَذْلَنَاهُ عَلَى قَرْطِ الْجُنُونِ
وَقَالَ : الشُّوْدُ أَسْخَنُ مِنْ سِوَاهُمْ فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، لَكِنْ لِلْعُيُونِ

(٧٢)

وقال بعضهم مواليًا / :
عَبَّرَ عَلَى حَبِيبِي . قُلْتُ : كَلِّمْنِي فَقَالَ : بِحَبْلِكَ . فَقُلْتُ : أَنْتَ تَقْبَلُنِي
فَقَالَ لِي : بِشَمَائِهِ ، أَوْ تَجَاوِبُنِي
صَحَّكَتِ لُو . قَالَ : بَارِدٌ . قُلْتُ : سَبِّلْنِي

٧٩

(٧٠)

القاتل : قال العماد الكاتب فى الخريدة هو : « القاضى الأنجب ، أبو الحسن ، على بن القمَر ،
الهاشمى ، شاب مقيم بقوص ، له بالأدب خصوص » . انظر : خريدة القصر « شعراء مصر » ٢ / ١٦٣ ،
وعنه الطالع السعيد ٢١٠ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٨٧ وهو فيهما « على بن عمر » .
التخريج : الطالع السعيد ٢١٠ .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتواتر .

(٧١)

التخريج : لم أجد البيتين فى مصادرى .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(٧٢)

القاتل : لم أهدئ إليه .

التخريج : الغيث المسجى ١ / ٢٦٧ .

النص : البيتان من المواليا ، والقافية من المتواتر .

(٧٣)

وقال الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة :
مُبَقَّلُ الْوَجْهِ أَذَارَ الطُّلَا فَقَالَ لِي فِي حُبِّهِ عَاتِي :
عَنْ أَحْمَرَ الْمَشْرُوبِ مَا تَنْتَهِي ؟ قُلْتُ : وَلَا عَنْ أَخْضَرِ الشَّارِبِ

(٧٤)

وقد اختلسه من قول أبي بكر الخوارزمي :
سَقَى الْحِمَى ، وَالْحِمَى مَحَلُّنَا نَدَى سَحَابٍ لَدَيْكُمْ سَاحِبِ
أَرْضٍ كَسْتَنِي النَّعِيمَ : حُمْرَةٌ مِنْهُ رُؤْيَى فِيهَا ، وَخُضْرَةٌ الشَّارِبِ

(٧٥)

وقال الشيخ شمس الدين محمد بن الصائغ الحنفى :
عَارِضَنِي الْعُدَّالُ فِي عَارِضٍ قَالُوا بِلُطْفٍ بَعْدَمَا أَطْنَبُوا

(٧٣)

التخريج : ديوانه ٦٠ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٤ ، ونفحات الأزهار ٥ بدون عزو ، ٢٩٤ ، وقطر
الغيث ١٢٠ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الأول فى الديوان : « .. فى حبها عاتى » .
وفى نفحات الأزهار : « وَمُقَبَّلُ الْوَجْهِ .. » .
والثانى فى الديوان : « .. ما تلتهى ... » .

(٧٤)

التخريج : لم أجد البيتين فى مصادرى .
النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتواتر .

(٧٥)

القاتل : أبو عبد الله ، محمد بن الحسن بن سباع ، الجذامى ، المصرى ، الدمشقى (٦٤٥ -
٧٢٠ هـ) أديب ، ناظم ، ناثر ، عروضى ، له ملححة الإعراب ، وشرح المقصورة . انظر : ذيل العبر
١١٤ ، وأعيان العصر ٤ / ٣٩٧ ، والأعلام ٦ / ٨٧ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ١٩٢ .
التخريج : الغيث المسجم ٢٦٦ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ١٨٨ ، ومعاهد التنصيص ٣ /
١٨٥ ، وقطر الغيث ١٢٠ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .

مَا آتٍ بِالْعَارِضِ أَنْ تَنْتَهِيَ قُلْتُ : وَلَا بِالشَّيْبِ لَا تَتَعَبُوا

(٧٦)

/ وأنشدني الشيخ صفى الدين الحلّى ، لنفسه إجازة :
قَالَتْ : كَحَلَّتِ الْجُفُونُ بِالْوَسَنِ قُلْتُ : ارْتَقَابًا لَوَجْهِكَ الْحَسَنِ
قَالَتْ : تَسَلَّيْتُ يَوْمَ فُرْقَتِنَا فَقُلْتُ : عَنْ مَسْكَنِي ، وَعَنْ سَكَنِي
قَالَتْ : تَشَاعَلْتُ عَنْ مَحَبَّتِنَا قُلْتُ : بِفَرْطِ الْبُكَاءِ وَالْحَزَنِ
قَالَتْ : تَنَاسَيْتُ . قُلْتُ : عَافَيْتِي قَالَتْ : تَنَاءَيْتُ . قُلْتُ : عَنْ وَطْنِي
قَالَتْ : تَخَلَّيْتُ . قُلْتُ : عَنْ جَلْدِي قَالَتْ : تَغَيَّرْتُ . قُلْتُ : فِي بَدَنِي
قَالَتْ : تَخَصَّصْتُ دُونَ صُحْبَتِنَا فَقُلْتُ : بِالْغَبَنِ فِيكَ وَالْغَبَنِ

(٧٧)

ومن نظم صاحب ابن عبّاد فى من زوّج أمّه :

(٧٦)

الْقَائِلُ : أَبُو الْمُحَاسَنِ ، وَأَبُو الْفَضْلِ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ ، السَّنْبَسِيُّ ، الطَّائِي (٦٧٧ - ٧٥٠ هـ) شَاعِرُ عَصْرِهِ ، اشْتَغَلَ بِالتَّجَارَةِ ، وَمَدَحِ الْمُلُوكِ ، لَهُ دِيْوَانٌ ، وَشَرَحَ الْكَافِيَةَ فِي الْبَلَاغَةِ . انْظُرْ : أَعْيَانُ الْعَصْرِ ٣ / ٦٨ ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٨ / ٤٨١ ، وَتَارِيخُ عُلَمَاءِ بَغْدَادَ ١٠٢ ، وَتَذَكُّرَةُ النَّبِيِّ ٣ / ١٣٨ ، وَدُرَّةُ الْأَسْلَافِ ٣٧٢ ، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي ٧ / ٢٧٤ ، وَالْدَّلِيلُ الشَّافِي ١ / ٤١٥ ، وَدُرَّةُ الْحِجَالِ ٣ / ١١٩ ، وَتَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِبروكلمان ق ٧ / ٨ ، وَالْأَعْلَامُ ٤ / ١٧ ، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٥ / ٢٤٧ .
التَّخْرِيجُ : دِيْوَانُهُ ٤٠٩ ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٨ / ٥٠٦ ، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ ٢ / ٢١١ وَنَفَحَاتُ الْأَزْهَارِ . ٩٦

النَّصُّ : الْأَبْيَاتُ مِنَ الْمُنْسَرَحِ ، وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتْرَاكِبِ .

الأول فى الديوان ، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ ، وَنَفَحَاتُ الْأَزْهَارِ : « .. ارْتَقَابًا لَطِيفِكَ .. » .

والثانى فى الديوان ، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ ، وَنَفَحَاتُ الْأَزْهَارِ : « .. بَعْدَ فَرْقَتِنَا .. » .

البيت السادس فى نَفَحَاتِ الْأَزْهَارِ : « ... بِالْغَبَنِ مِنْكَ وَالْغَبَنِ » .

الْغَبْنُ - بِالتَّسْكِينِ ، فِى الْبَيْعِ - : الْوُكُوفُ ، وَالْخَدِيعَةُ .

وَالْغَبْنُ - بِالتَّحْرِيكِ ، فِى الرَّأْيِ - : النِّسْيَانُ ، وَالتَّضْيِيعُ ، وَالتَّضَعُّفُ .

يَرِاجِعُ اللِّسَانَ « غَبْنٌ » ١٣ ٣٠٩ - ٣١٠ .

(٧٧)

التَّخْرِيجُ : دِيْوَانُهُ ٢٣٦ ، وَبَيْتُهُ الدَّهْرُ ٣ / ٢٤٤ .

عَذَلْتُ لِتَزْوِجِهِ أَثْمُهُ فَقَالَ : فَعَلْتُ خَلَاً يَجُوزُ
فَقُلْتُ : صَدَقْتُ خَلَاً فَعَلْتُ وَلَكِنْ سَمَخْتُ بِصَدْعِ الْعُجُوزِ

(٧٨)

٨١

وقال الصاحب جمال الدين ابن مطروح / :
لَكَ الْعُمْرُ ، مَا نَتْ سَلَوْتِي وَرُقَادِي وَيَهْنِيكَ عَاشَتْ صَبَوْتِي وَشَهَادِي
وَشَنَعْتُ أَنِّي قَدْ سَلَوْتُ مَعَايِشِرَ نَعَمَ ، صَدَقُوا لَكِنْ سَلَوْتُ فُؤَادِي

(٧٩)

وقال الصَّاحِبُ بهاء الدين زهير بن محمد :
إِلَى كَمْ أَقَاسِي لَوْعَةً بَعْدَ لَوْعَةٍ ؟ وَحَتَّى مَتَى يَا بَيْنُ أَنْتَ مَعِيَ مَعِيَ ؟
وَقَالُوا : عَلِمْنَا مَا جَرَى مِنْكَ بَعْدَنَا فَلَا تَظْلِمُونِي ، مَا جَرَى غَيْرُ أَذْمُعِي

= النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المترادف .

(٧٨)

التخريج : أحل بهما ديوانه المطبوع .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٧٩)

القاتل : أبو العلاء ، وأبو الفضل ، زهير بن محمد بن علي ، بهاء الدين ، المهلبى العتكي (٥٨١ -
٦٥٦ هـ) أديب ، شاعر ، من كتاب ديوان الإنشاء بمصر ، مولده بمكة ، ووفاته بالقاهرة ، له ديوان
شعر . انظر : بغية الطلب ٩ / ٣٨٨٢ ، وذيل الروضتين ١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٥٥ ، والعر
٣ / ٢٨٠ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢ / ٤٤٧ ، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٨٥ ، والوافي بالوفيات ١٤ /
٢٣١ ، وعيون التواريخ ٢٠ / ١٠٨ ، وعقد الجمان ١ / ١٨٦ ، والمنهل الصافي ٥ / ٣٦٩ ، والكنى
والألقاب ٢ / ١٠٨ ، ودائرة المعارف الإسلامية ٨ / ٢١٨ ، والأعلام ٣ / ٥ ، ومعجم المؤلفين ٤ /
١٨٧ .

التخريج : ديوانه « مصر » ١٥٣ - ١٥٤ ، و « بيروت » ١٩٥ - ١٩٦ ، والوافي بالوفيات ١٤ /
٢٣٣ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٦٣ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

الأول في الديوان ، وهو ثاني أبيات القصيدة : « .. أقاسى فرقة بعد فرقة .. » .

والثاني ، وهو الخامس عشر في القصيدة : « وقلتم : علمنا ما جرى منك كله » .

وقال آخر :

وَحَوِّدْ دَعْتَنِي إِلَى وَضْلِهَا وَعَضْرُ الشَّيْبَةِ مِنِّي ذَهَبٌ
وَقُلْتُ : مَشِيئِي مَا يَنْطَلِي فَقَالَتْ : بَلَى ، يَنْطَلِي بِالذَّهَبِ

وقول ابن عنين - فيما أُظُنُّ - :

جَزْتُ عَلَى بَابِ صَدِيقِي لَنَا وَبَابُهُ مِنْ دُونِهِ مُقْفَلٌ
وَحَوْلُهُ الْغُلَمَانُ قَدْ أَخَذُوا مِنْهُ بِبَابِ الدَّارِ ، وَاتَّكَلُوا
فَقُلْتُ : مَا يَصْنَعُ مَوْلَاكُمْ ؟ قَالُوا : سَمِعْنَا أَنَّهُ يَأْكُلُ
قُلْتُ : فَمَا يَفْتَحُ مَوْلَاكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، رَأْسَ الَّذِي يَدْخُلُ

القائل : لم أمتد إلى قائلهما .

التخريج : لم أجد البيتَين في مصادرى .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

القائل : أبو المحاسن ، محمد بن نصر الله بن مكارم ، الزرعي ، الحوراني ، الدمشقي ، شرف

الدين ، الأنصاري (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ) من كبار شعراء عصره ، له ديوان شعر . انظر : الروضتين ١ /

٢٤٠ ، والتكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢٤٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٦٣ ، والعبر ٣ / ٢٠٨ ،

والإعلام بوفيات الأعلام ٢ / ٤٢٥ ، والوافي بالوفيات ٥ / ١٢٢ ، والمقفى الكبير ٧ / ٣٢٨ ، والأعلام

٧ م ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٧٩ .

التخريج : الأبيات لا توجد في ديوانه المطبوع ، وهي بدون عزو في نفحات الأزهار ٩٦ .

النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتدارك .

رواية البيت الثاني في نفح الأزهار :

وَحَوْلَ تِلْكَ الدَّارِ غُلَمَائُهُ قَدْ أَخَذُوا بِالنَّبَابِ وَاسْتَكَمَلُوا

اتَّكَلُوا : من التوكّل إذا ضمن القيام بالأمر . انظر : اللسان « وكل » ١١ / ٧٣٤

/ وقال آخر :

أَسْأَلُ عَنْكَ الْقَادِمِينَ فَكُلُّهُمْ
يُبَشِّرُنِي مِنْ بَشَرٍ وَجْهَكَ بِالْقُرْبِ
وَقَالُوا : نَرَاهُ فِي السُّوَيْدَاءِ نَازِلًا
فَقُلْتُ : صَدَقْتُمْ ، فِي السُّوَيْدَاءِ مِنْ قَلْبِي

(٨٣)

وقال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر :

أَرَانَا الْعِمَادُ غُلَامًا لَهُ كَبْدَرِ الثَّمَامِ يُجَلِّي الظُّلَمَ
فَقُلْنَا : تَهَنَّ . فَأَبْدَى ثَقْيً ، وَأَظْهَرَ ضِدَّ الَّذِي قَدْ بَكْتُمُ
وَقَالَ : الْغُلَامُ لِحَمَلِ الدَّوَاةِ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، وَلِحَمَلِ الْقَلَمِ

(٨٤)

وقال أيضا - رحمه الله تعالى - :

(٨٢)

القاتل : لم أعتد إلى قاتلها .

التخريج : لم أجد البيتين في مصادر .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

السويداء : اسم لقرى كثيرة منها قرية بحوران . راجع : معجم البلدان ٣ / ٢٨٦

(٨٣)

التخريج : ديوانه ، مخطوط المكتبة الأزهرية رقم ٧٢٤٤ ، وهو غير مرقم .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(٨٤)

التخريج : ديوانه ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ٦٦ .

النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

الأول في الأصل : « ضَفَّرَ الشَّيْب .. » ، ومصحح في الحاشية .

والشَّيْب : سير السُّوط . انظر : اللسان « شيب » ١ / ٥١٤

صَفَّرَ الشَّعْرَ ، وَأَزْحَى خَلَفَهُ كَالْقُطْنِ وَفَرَهُ
قُلْتُ : مَاذَا ؟ قَالَ : شَيْبٌ قُلْتُ : وَاللَّهِ ، وَدُرَّةٌ

(٨٥)

/ وأنشدني ، له إجازة القاضي زين الدين عمر بن الوردى - رحمه الله تعالى -
فى ملبح وزير ، وفيه نقص عما حاوله :

وَوَزِيرٍ قَالَ يَوْمًا وَلَهُ وَجْهٌ مُنِيرٌ :
مَا الَّذِي صَابَكَ ، بَمِّ ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ ، وَزِيرٌ

(٨٦)

وأنشدني ، له إجازة فى فقيه مالكي :

يَقُولُ بَذْرٌ طَالِعٌ فِى لَيْلٍ شَعْرٌ خَالِكٌ :
أَنَا إِمَامِي مَالِكٌ ؛ فَقُلْتُ : أَنْتَ مَالِكِي

= . والدُّرَّةُ : التى يضرب بها السلطان . انظر : اللسان « درر » ٤ / ٢٨٢ .
وفى خزنة الأدب : « .. وألقى خلفه .. » .

(٨٥)

التخريج : أخل بهما ديواناه : المخطوط ، والمطبوع .
النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .
البم : من أوتار العود ، وهو والباج بمعنى واحد ، وهو معرب .
الزير : اسم وتر أيضا ، ذكره الجوهري وهو معرب ، قال ابن الرومى :
فِيهِ بَمٌّ ، وَفِيهِ زِيرٌ مِنَ النَّعْ سِمَ ، وَفِيهِ مَثَالِثٌ ، وَمَثَانِي
انظر : شفاء الغليل ٦٦ .

(٨٦)

التخريج : ديوانه المطبوع ٢٣٦ .
النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتدارك .

وقال ابن دانيال :

صَبَرْتُ فَوَادِي عَنْهُمْ إِذْ جَاؤُوا فِي الْحُبِّ ، وَأَرْبَابُ الْهَوَى أَطَوَّارُ
نَادَوْنِي : كَمْ تُظْهِرُ عَنَّا جَلْدًا ؛ فِي قَلْبِكَ غَيْرُنَا ؟ . فَقُلْتُ : النَّارُ

/ ومما يدخل في هذا النوع - وقد أورده علماء البلاغة في باب الاستدراك ، ٨٤
وجعلوه قسما خارجا ، وأنا أراه من هذا الباب أعني : القول بالموجب - قول
القاتل :

وَأَخْوَانٍ تَخَذْتُهُمْ دُرُوعًا فَكَانُواهَا ؛ وَلَكِنْ لِلْأَعْدَى
وَحِلَّتُهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ فَكَانُواهَا ؛ وَلَكِنْ فِي فَوَادِي
وَقَالُوا : قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَّقُوا ؛ وَلَكِنْ مِنْ وَدَادِي

التخريج : البيتان أحلُّ بهما المختار من شعر ابن دانيال الحكيم ، ولم أجدهما في مصدر آخر .
النص : البيتان من رباعيات الدويت ، والقافية من المتواتر .

القاتل : نسبها ابن أبي الإصبع لابن الرومي ، ونسبها كل من الرمخشري ، وياقوت الحموي لأبي
الحسن علي بن فضال النحوي الفرزدقي ، وقال العباسي إنهما : لعلي بن فضال ، أو ابن الرومي ، وقال
ابن معصوم « ونسب بعضهم هذه الأبيات إلى علي - عليه السلام - وزعم أنه قالها في شأن طلحة
والزبير ، قال الشيخ حسين الطيب في شرح شواهد المطول : وليس عليها طلاوة كلامه عليه السلام » .
التخريج : ديوان ابن الرومي ٢ / ٨٠٩ ، وريع الأبرار ١ / ٤٤٥ ، ومعجم الأدباء ١٤ / ٩٤ ،
وتحرير التحبير ٣٣١ ، والإيضاح ٤ / ٤١٠ ، وحسن التوسل ٧٦ ، ونهاية الأرب ٧ / ١٥١ ، والغيث
المسجم ١ / ٣٣٠ ، وعروس الأفراح ٤ / ٤١٠ ، وخزانة الأدب لابن حجة ١ / ١٤٦ ، ومعاهد
التنصيص ٣ / ١٨٥ ، ومواهب الفتاح ٤ / ٤١٠ وأنوار الريع ١ / ٣٨٦ ، ونفحات الأزهار ٩٧ ،
وحاشية الدسوقي ٤ / ٤١٠ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

الأول في ربيع الأبرار : « وأخوان حسبتهُم ... » .

الثالث في أنوار الريع : « .. عن ودادي » .

زاد العباسي في معاهد التنصيص ، وابن معصوم في أنوار الريع البيت الآتي :

وَقَالُوا : قَدْ سَعَيْنَا كُلَّ سَعْيٍ لَقَدْ صَدَّقُوا ، وَلَكِنْ فِي فَسَادِي

(٨٩)

وقول ابن الدَّوَيْدَةَ المعرى فى من أنكر وديعةً ، وأدعى ضياعها :
 إِنْ قَالَ : قَدْ ضَاعَتْ فَصَدَّقْ إِنَّهَا ضَاعَتْ ، وَلَكِنْ مِنْكَ ؛ يَغْنَى لَوْ تَعَى
 أَوْ قَالَ : قَدْ وَقَعَتْ فَصَدَّقْ أَنَّهَا وَقَعَتْ ؛ وَلَكِنْ مِنْهُ أَحْسَنَ مَوْعٍ

(٩٠)

أنشدنى من لفظه شيخنا الحافظ فتح الدين محمد بن محمد بن محمد ابن سيد
 الناس ، اليعمرى / - رحمه الله تعالى ، قال : أنشدنى ، لنفسه محبى الدين ابن
 البغدادى - رحمه الله تعالى - :

٨٥

حَبَجْتُ إِلَيْهِ ، وَالرَّقِيبُ يَحْجُنِي عَلَيْهِ فَكَانَ الْعَدْلُ رَنَّةً حَادِي
 فَأَخْرَمْتُ ، لَكِنْ مُقَلَّتِي سِنَّةَ الْكَرَى وَطُفْتُ ، وَلَكِنْ حَوْلَهُ يُوْدَادِي

(٨٩)

القائل : هذا لقب لكثير من الأعلام جاء ذكرهم فى الخريدة ، منهم : محمد ، ابن الدويده ، أو ابنه
 أحمد ، وقد أشار الصفدى إلى أن عبد الله القاق ، هو أبو سالم ، ابن الدويده ، وكان له أخوان : على ،
 ومحمد ، ويفهم من عبارة الصفدى أن من عرف بالشعر منهم هو أبو سالم هذا ، ولعله هو صاحب
 البيتين .

وفى أكثر مصادر النص البلاغية حُزِفَ لقبه « المغربى » . راجع الخريدة « قسم شعراء الشام » الشام
 ٢ / ٥٢ - ٥٤ ، والوافى بالوفيات ١٧ / ٧٠١ .

التخريج : تحرير التحرير ٣٣١ ، وبديع القرآن ٣١٥ ، والإيضاح ٤ / ٤٠٩ ، وحسن التوسل ٧٦ ،
 وخزانة الأدب ، لابن حجة ١ / ١٤٦ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٥ ، وأنوار الربيع ١ / ٣٨٩ ، ونفحات
 الأزهار ٩٧ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

(٩٠)

القائل : لم أهتم إلى معرفته .

التخريج : معاهد التنصيص ٣ / ١٨١ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٩١)

ولمّا نظم ابن سناء الملك - رحمه الله تعالى - قصيدته التي مدح بها تورانشاه
أخا صلاح الدين - رحمهما الله تعالى - وأولها :

تَقَنَّنْتُ ، لَكِنْ بِالْحَبِيبِ الْمُعْتَمِمْ وَفَارَقْتُ ، لَكِنْ كُلَّ عَيْشٍ مُدْمِمٍ
تَعْصَبُ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ ، بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَهَجَّنُوا هَذَا الْإِفْتِاحَ ، فَكُتِبَ
إِلَيْهِ ابْنُ الْوُجِيهِ الذَّرَوِيُّ :

(٩٢)

قُلْ لِلشَّعِيدِ مَقَالَ مَنْ هُوَ مُفْجَبٌ مِنْهُ بِكُلِّ بَدِيعَةٍ مَا أَعْجَبَا

(٩١)

القاتل : أبو القاسم ، هبة الله بن جعفر ، القاضي السعيد (٥٤٥ - ٦٠٨ هـ) شاعر ، وشّاح ، من
النبلاء ، وكتاب الديوان ، له ديوان ، ودار الطراز . انظر : سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٨٠ ، والوافي بالوفيات
٢٧ / ٢٢٨ ، وثمرات الأوراق ١٣٧ ، ومرآة الجنان ٤ / ١٧ ، والكنى والألقاب ٣ / ٥١ ، ودائرة إفرام
البيستاني ٣ / ٢٠٣ ، والأعلام ٨ / ٧١ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ١٣٥ .

القصيدة في مدح شمس الدولة ، فخر الدين ، تورانشاه بن أيوب بن شاذى ، الملك المعظم (ت
٥٧٦ هـ) فتح اليمن ، حكم دمشق ، وكان شجاعا وفيه كرم ، وحزم . انظر : سير أعلام النبلاء ٢١ /
٥٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢ / ٣٨٩ ، والوافي بالوفيات ١٠ / ٤٤١ ، والأعلام ٢ / ٩٠ .
وهو الأخ الأكبر ، غير الشقيق لأبى على يوسف بن أيوب بن شاذى ، صلاح الدين الأيوبي ، الملك
الناصر (ت ٥٨٩ هـ) المجاهد الكبير ، استعاد القدس من الصليبيين . انظر : النوادر السلطانية ، ومسير
أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٨ .

التخريج : ديوانه « مصر » ٢٨١ ، ووفيات الأعيان ٦ / ٦٥ ، والوافي بالوفيات ٢٧ / ٢٣١ ،
وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٨٧ ، وأنوار الربيع ٣ / ٢٩١ .
النص : البيت من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٩٢)

القاتل : أبو الحسن ، على بن يحيى ، القاضي الوجيه (ت ٥٧٧ هـ) شاعر مجيد . انظر : الخريدة
« شعراء مصر » ١ / ١٨٧ ، والروضتين ٢ / ٢٧ ، والنجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٣٣٣ ، والوافي
بالوفيات ٢٢ / ٣١٢ - وفوات الوفيات ٣ / ١١٣ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣٢٦ .
التخريج : وفيات الأعيان ٦ / ٦٥ ، والوافي بالوفيات ٢٧ / ٢٣٢ ، وأنوار الربيع ٣ / ٢٩٢ .
النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتدارك .

لَقَصِيدِكَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنَّمَا شَعْرَاؤُنَا جَهْلُوا بِهِ الْمُسْتَعْرِبَا
عَابُوا التَّقْنَعُ بِالْحَبِيبِ وَلَوْ رَأَى الطَّ طَائِيٍّ مَا قَدْ حُكِّنَتْهُ لَتَعْصَبَا

(٩٣)

فقال ابن المنجم :

ذُرُوبُنَا قَتَلَتْهُ قِلَّةُ عَقْلِهِ فِي نَصْرِ يَتِّ شَائِعٍ عَنْ ضِفْدِعِ
شَيْءٍ مِنَ الشُّعْرِ الرُّكِيكِ رَوَيْتُهُ لِمُحَنِّثَيْنِ مُعَصَّبٍ ، وَمُقَنَّعٍ

قلت : لقد تحامل عليه من هجّن هذا المطلع ، وتعنت من قبحه ، ولكن هذا
من الحسد الذى ما خلا منه جيد ، وهو إنّما أشار بذلك إلى قول أبى الطيّب :

(٩٤)

وَلَوْ أَنَّ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ مُقَنَّعٍ عَذَرْتُ ، وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعَمَّمٍ
وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ « تَقَنَّعْتُ » مُؤَرَّاةً ؛ فزاده حسنا .

(٩٣)

القاتل : أبو الحسن ، على بن مفرج ، المعرى ، المصرى ، نشء الملك ، أو نشء الدولة ، ابن
المنجم (القرن السابع) شاعر ، أديب .

انظر : خريدة القصر « شعراء مصر » ١ / ١٦٨ ، والنجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة ٣٤٥ ،
والوافى بالوفيات ٢٢ / ٢١٥ ، والنجوم الزاهرة ٦ / ٥٦ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٦٥ ، وله أخبار متفرقة
فى وفيات الأعيان ، وبدايع البدائع ، يراجع فهرس الكتاتين ، ولم يرد فى هذه الكتب ذكر لسنة ميلاده ،
أو سنة وفاته .

التخريج : وفيات الأعيان ٦ / ٦٥ ، والوافى بالوفيات ٢٧ / ٢٣٢ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

قال الصفدى : كان ابن سناء الملك يلقب بالصفدع ؛ لجحوظ فى عينيه .

انظر : الوافى بالوفيات ٢٧ / ٢٣٠ .

(٩٤)

التخريج : ديوانه ٤٥٦ ، وأنوار الربيع ٢٩٢ .

النص : البيت من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٩٥)

وقال البدر يوسف بن لؤلؤ الذهبي ، وقد وقع به فرس ، فى نهر بَرَدَا :
أَمْطَيْتَنِي يَا سَيِّدِي سَابِحًا شَيْبَةً سَرْحَانٍ فَلَمْ يَسْرِحِ
أَقْرَحَ ؛ لَكِنْ كَبِدِي إِنْ مَشَى فَهُوَ بِلَا شَكٍّ مِنَ الْقُرْحِ
/ وَسَابِحًا يُدْعَى ؛ فَمَا بَالُهُ فِي الْمَاءِ أَلْقَى بِي ، وَلَمْ يَسْبَحِ

٨٧

(٩٦)

وقال شمس الدين محمد ابن التلمسانى فى مליح طَبَاخِ :
رُبُّ طَبَاخٍ مَلِيحٍ فَاتِرِ الطَّرْفِ غَرِيرِ
مَالِكِي أَضْبَحَ ؛ لَكِنْ شَفَلُوهُ بِالْقُدُورِ

(٩٧)

وقال الصُّولى من أبيات :
وَقَالَ : شِفَاؤُهُ الرُّمَّانُ مِمَّا يَضُمُّ حَشَاءَهُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ

(٩٥)

القائل : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، بدر الدين (٦٠٧ - ٦٨٠ هـ) شاعر مجيد ، توفى بدمشق .
انظر : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ ، وتالى وفيات الأعيان ١٣٣ ، والعبير ٣ / ٣٤٦ ، وعيون التواريخ ٢١ /
٢٨٧ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ١٣٤ ، وتذكرة النبيه ١ / ٧٠ ، ودرة الأسلاك ٦٩ ، وبدائع الزهور ١ /
١ / ٣٥٢ ، والأعلام ٨ / ٢٤٦ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٢٦ .

التخريج : الأبيات أدخل بها ديوانه المجموع ، وهما له فى الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٠ .
النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتدارك .

(٩٦)

التخريج : ديوانه ١٢٣ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ١٠١ .
النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .
الثانى فى الديوان : « بالقُدُورِ » .

(٩٧)

القائل : أبو إسحاق ، إبراهيم بن العباس بن محمد (١٨٦ - ٢٤٣ هـ) أحد الشعراء المجيدين ،
ومن كتاب الدواوين ، له كتاب الأوراق . انظر : الأنساب ٨ / ١١٢ ، واعتاب الكتاب ١٤٦ ، =

فَقُلْتُ : لَقَدْ أَصَابَ بِغَيْرِ عَمْدٍ وَلَكِنْ ذَاكَ زُفَّانُ الصُّدُورِ

(٩٨)

وقال سعد الدين محمد بن عربي ، في مליح كثنائي :
وَنِيحٌ مُّجِيبٌ لَمْ يَزَلْ قَلْبُهُ مِنْ بَائِعِ الْكُثَّانِ فِي رَبْطِ
مَنْ طَلَبَ التَّشْرِيحَ فِي حُبِّهِ سَرَّحَهُ ؛ لَكِنْ عَلَى الْمُشْطِ

(٩٩)

وقال أيضا / :

يَلُومُ عَلَى حُبِّهِ الْعَاذِلُونَ وَلَا أَسْمَعَ الْعَذَلَ فِيهِ ، وَلَا
تَسْمَى بِأَيُّوبَ مَنْ هِمَّتْ فِيهِ وَلَكِنْ عَاشِقُهُ الْمُبْتَلَى

(١٠٠)

وقال أيضا :

ظَنَنْتُ ؛ وَلَكِنْ لِلْمُحِبِّ نِفَاؤُهُ غُضُنٌ ؛ وَلَكِنْ نَوْزُهُ فِي ثَغْرِهِ

= المرقصات المطربات ١٠ ، والوافي بالوفيات ٦ / ٢٤ ، وثمرات الأوراق ١٢٩ ، وشعراء بغداد ١ / ٢٩ ،
وروضات الجنات ٦٠٥ والكنى والألقاب ٢ / ٤٣٢ ، ودائرة إفرام البستاني ٢ / ١٣٣ ، والأعلام ١ / ٤٥
ومعجم المؤلفين ١ / ٤٢ .

التخريج : لم أجد البيتين في مصادرى .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(٩٨)

التخريج : أخلت بهما مخطوطتا ديوانه .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٩٩)

التخريج : أخلت بهما مخطوطتا ديوانه .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(١٠٠)

التخريج : ديوانه المخطوطة رقم ١٤٧٢ « غير مرقمة » .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك ، وهما من قصيدة أولها :

لَكَ نَاطِرٌ خَصَّعَ الْمُحِبُّ لَقَهْرِهِ حَازَ الْقُلُوبَ بِأَسْرِهَا فِي أَشْرِهِ

شَمْسٌ ؛ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حُرَّهَا قَمَرٌ ؛ وَلَكِنْ الْمَحَاقَ بِخَصْرِه

(١٠١)

وقال أيضا :

يَا مَنْ إِذَا شَاهَدْتُ غُرَّةَ وَجْهِهِ أَقْبَلْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَيْهِ أُسَارِعُ
هَذَا جَمَالِكَ لِلْمَحَبَّةِ مُفْتَضٍ لَكِنْ لَهُ مِنْ فَرْطِ هَجْرِكَ مَانِعُ

(١٠٢)

وقال بعضهم في ذى أُبْنَةِ :

(١٠١)

التخريج : ديوانه المخطوطة رقم ١٤٧٢ « غير مرقمة » .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

جاء بعدهما في المخطوطة البيت :

فَمَحَبَّتِي أَضَلَّ ، وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فَرَّغَ ؛ لَأَنْتَ لِلْمَحَبَّةِ جَامِعُ

(١٠٢)

القائل : الحسين بن أحمد ، البَغْدِيدِي ، من أهل الجَلَّة (ت ٦٠٤ هـ) شاعر هَجَاء ، ظريف ، معتمر ، كان صاحب مجون في شبابه ، ثم تزهد ، ولزم الزوايا والربط . انظر : الفصون الياصرة ١١١ ، والوافي بالوفيات ١٢ / ٣٢٨ .

التخريج : في الفصون الياصرة ١١٤ البيتان الأول والثالث فقط ، ومثله في الغيث المسجم ٢ /

١٨٤ .

النص : الأبيات من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

رواية البيت الأول في الفصون :

جَاءَ عَلَى بَغْلَةٍ يُعْظِمُهُ الدَّاسُ ، وَقَالُوا : قَتَى وَآئِي قَتَى

ورواية البيت الثالث في الفصون ، والغيث المسجم :

فَقُلْتُ : مَنْ دَا ؟ ، فَقِيلَ لِي : رَجُلٌ يُلُوطُ ؛ لَكِنْ يَبُوسُ مُلْتَفِتًا

المنكرشين : كلمة فارسية مركبة من : نيك ، وريش : بمعنى اللحية ، ومعناها ذو اللحية اللطيفة ،

وأضاف المستشرق M. de Goeje نصا من الأغاني ، يقول : كان في جوار الحسين بن الصَّحَّاح طبيب =

مَرَّ عَلَى بَغْلَةٍ فَأَغْظَمَهُ النَّاسُ ، وَقَالُوا : قَتَى وَأَيُّ قَتَى
مُغْرَى بِحُبِّ الْمُتَكْرِشِينَ ، وَمَنْ عِذَارُهُ فَوْقَ خَدِّهِ نَبَاتًا
سَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لِي : رَجُلٌ يَلُوطُ ؛ لَكِنْ يَبُوسُ مُلْتَفِتًا

(١٠٣)

/ وقال آخر :
فِي الْحُسَيْنِ طَاوُسٌ ؛ وَلَكِنَّهُ أَسْجَدُ فِي الْخَلْوَةِ مِنْ هُذْهِدٍ

٨٩

(١٠٤)

وقال آخر :
لَا قَلَمَ الدِّيَّانِ أَتَقَنَّتَهُ وَلَسْتَ تَذِرِي قَلَمَ النُّسَخِ
وَصِرْتَ بِالْمَجْلِسِ تُذْعَى هِجَا بَيْنَ الْوَرَى ، لَكِنْ بِلَا مُخِّ

= يداوى الجراحات ، يقال له : نصير ، وكان مخنثا ، فإذا كانت وليمة دخل مع المخنثين ، وإذا لم تكن
عالج الجراحات ، فقال فيه الحسين بن الضحاك :

نُصِيرُ لَيْسَ الْمُرْدُ مِنْ شَأْنِهِ نُصِيرُ طَبِّ بِالنُّكَارِيشِ
يَقُولُ لِلنُّكَارِيشِ فِي خَلْوَةٍ مَقَالَ ذِي لُطْفٍ ، وَتَجْمِيشِ
هَلْ لَكَ أَنْ تَلْعَبَ فِي قَوْشِنَا تَقْلِبُ الطَّيْرَ الْمَرَاعِيشِ
يعنى : المبادلة .

وكان المجتنب يمنع النكريش من حلق لحيته ؛ لأن ذلك دليل على فساده .
انظر : نهاية الرتبة في طلب الحسبة ١١٠ ، وشفاء الغليل ٢٥٨ ، وانظر أيضا :

Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 730

(١٠٣)

القائل : لم أهتم إلى معرفة قائله .
التخريج : لم أجد البيت في مصادري .
النص : البيت من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٠٤)

=

القائل : لم أهتم إلى معرفة قائلهما .

(١٠٥)

... (١) وقال الأسعد بن مئاني :

تَوَاضِعَ النَّفْسِ حَتَّى لَقَدْ صَارَ إِلَى رِجْلِ ابْنِ زَيْدَانَ
عِلَّةُ إِنْسَانٍ ؛ وَلَكِنَّهَا فِي رِجْلِ مَنْ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ

(١٠٦)

وأنشدني لنفسه إجازة القاضي ابن الوردي - رحمه الله تعالى - :

سَأَلْتُ رَبِّي عَرُوسًا وَكُنْتُ فِي ذَاكَ مُخْطِئِي
فَجَادَ لِي بِعَرُوسٍ لَكِنَّهَا تَحْتَ إِبْطِي

= التخريج : لم أجد البيتين في مصادري .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

والهجاء ، والهاجة : الضفدع . انظر : اللسان « هجا » ١٥ / ٣٥٣ .

(١) كُرِّرَ الصفدي قبل هذا النص مقطوعتين :

الأولى : مقطوعة سعد الدين ابن عربي في مליح كُتِنِي التي أولها : « ويح محب .. » .

والثانية : مقطوعة ابن مطروح التي أولها : « لك العمر .. » . ثم ضرب عليهما .

(١٠٥)

القاتل : أبو المكارم ، أسعد بن مهذب بن مينا (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) كاتب ، أديب ، شاعر ، له

قوانين الدواوين . انظر : الجامع المختصر / ٣٥٣ ، وبغية الطلب ٤ / ١٥٦١ ، والنجوم الزاهرة في حلى

حضرة القاهرة ٢٦٩ ، والتكملة لوفيات النقلة ٢ / ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٨٥ وتاريخ الإسلام

للذهبي [الطبقة ٦١] ١٩٥ ، والوافي بالوفيات ٩ / ١٩ ، والمقفى الكبير ٢ / ٨٣ ، وروضات الجنات

١٠١ ، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ / ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٨٨٦ ، والأعلام ١

/ ٣٠٢ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٤٩٠ .

التخريج : لم أجد البيتين في مصادري .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٠٦)

التخريج : ديوانه المخطوط « غير مرقم » ، والمطبوع ٣١٢ .

النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

الأول في الديوان المخطوط : « سألت دهرى .. » .

العروس : أشار دوزي إلى أَنَّ العروسة نوع من المنجنقات ، أو هي القوس التي يرمى بها البندق ، =

(١٠٧)

وقال الشيخ رشيد الدين فى الوزير الأكرم على ابن القفطى :

وَقَالُوا : الْوَزِيرُ نَسِيبُ السَّحَابِ وَكُلُّ يَحُبِّ النَّدَى مُغْرَمٌ
فَأَقْسَمْتُ : بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ وَلَكِنْ عَلَى هُوَ الْأَكْرَمُ

(١٠٨)

وهذا يشبه ما كتبه القاضى شمس الدين محمد ابن غانم المقدسى إلى الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن السلطان الملك المنصور وقد نازل عكا :

مَلِيكَانٍ قَدْ لُقِّبَا بِالصَّلَاحِ فَهَذَا خَلِيلٌ ، وَذَا يُوسُفُ
فَيُوسُفُ لِأَشْكَ فِى فَضْلِهِ وَلَكِنْ خَلِيلٌ هُوَ الْأَشْرَفُ

= والتى تسمى الجلاىق ، وهى من أسلحة القتال ، وهى قوس تتخذ من القنا ، ويلف عليها الحرير ، وتغزى ، وفى وسط وترها قطعة دائرة تسمى « الجوزة » توضع فيها البندقة عند الرمى ، والبندق الذى يرمى هو حبات من الطين توضع فى آلة من جلد تسمى « الجراوة » .

انظر : التعريف بالمصطلح الشريف ٢٦٧ حاشية ٣ ، وتاريخ التمدن الإسلامى ٥ / ١٥٩ ،

والصعلكة والفتوة فى الإسلام ٥٣ ، وانظر : Dozy : Supp. dict. arab. VII , p. 110

ويريد ابن الوردى بالعروس إلى تحت إبطه : ورم مؤلم فى حجم البندقة التى يرمى بها فى الحروب ، أو إصابة ببندقة من منجنيق .

(١٠٧)

القاتل : لم أهد إلى معرفته

والبيتان فى مدح الوزير أبى الحسن ، على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى جمال الدين ، القفطى (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ) مؤرخ ، أديب ، كاتب ، ولد بقفط من صعيد مصر ، وولى القضاء ، ثم الوزارة فى حلب ، وبها توفى ، وله إنباه الرواة ، والمحمدون من الشعراء . انظر : الوافى بالوفيات ٢٢ / ٣٣٨ ، والأعلام ٥ / ٣٣ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٦٣ .

التخريج : لم أجد البيتين فى مصادرى .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(١٠٨)

القاتل : محمد بن سلمان بن حمائل ، شمس الدين ، المقدسى ، عرف بابن غانم (٦١٧ -

٦٩٩ هـ) أديب ، فقيه ، محدث ، من أعيان الناس . انظر : تالى وفيات الأعيان ١٥٦ ، وأعيان العصر ٤ /

= ٤٥٢ ، والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٣ ، وشذرات الذهب ٥ / ٤٥١ .

(١٠٩)

وقال ابن سناء الملك :
سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَلِّغَنِي بِعِشْقِي فَأَصْبَحَ عَاشِقًا ؛ لَكِنْ لِهَجْرِي
أُسْرُو لَطُولِ أُسْرِي فِي يَدَيْهِ فَيَغْضَبُ إِذْ أُسْرُو لَطُولِ أُسْرِي

(١١٠)

وقال البدر بن السلار الجُمَيْصِي :
قَدْ أَتَحَلَ الشَّوْدُ جِسْمِي وَزَادَ فِيهِ اضْفِرَارِي
وَقَدْ بَقِيَتْ خَيَالًا لَكِنْ بِغَيْرِ إِزَارِ

(١١١)

وهو مأخوذ برمته من قول ابن حجاج :
الصُّوْمُ قَدْ هَدَّ جِسْمِي وَزَادَ فِيهِ اضْفِرَارِي
وَقَدْ بَقِيَتْ خَيَالًا لَكِنْ بِغَيْرِ إِزَارِ

= التخریج : الوافی بالوفیات ١٣ / ٤٠٤ ، وفوات الوفيات ١ / ٤١٠ ، والمقفى الكبير ، نشر زكار ٣٨٥ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٦٥ .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(١٠٩)

التخریج : ديوانه طبع حيدر آباد ١ / ٣٥٠ ، وقد أدخل بهما ديوانه المطبوع في مصر ، وهما له في أنوار الربيع ١ / ٣٨٨ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

ترتيب البيتین فی الديوان الأول بعد الثاني ، ومثله فی أنوار الربيع .

(١١٠)

القاتل : لم أعثر له على ترجمة .

التخریج : لم أجد البيتین فی مصادرى .

النص : البيتان من المجث ، والقافية من المتواتر .

(١١١)

التخریج : الوافی بالوفیات ١٢ / ٣٣٦ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٨ .

النص : البيتان من المجث ، والقافية من المتواتر .

(١١٢)

٩٢ / ومما اتفق لى نظمه ، من هذا النوع ، فقلت :
وَصَاحِبٍ لَمَّا أَتَاهُ الْغَيْثُ تَاةٌ ، وَنَفْسُ الْمَرْءِ طَمَاحَةٌ
وَقِيلَ : هَلْ أَبْصَرْتَ مِنْهُ يَدًا ؟ تَشْكُرُهَا : قُلْتُ ، وَلَا رَاحَةَ

(١١٣)

وقلت أيضا :
وَلَقَدْ أَتَيْتُ إِصْحَابَ وَسَأَلْتُهُ : فِي قَرْصِ دِينَارٍ ، لِأَمْرِ كَانَا
فَأَجَابَنِي : وَاللَّهِ دَارِي مَا حَوَتْ عَيْنًا . فَقُلْتُ لَهُ : وَلَا إِنْسَانًا

(١١٤)

وقلت أيضا :
يَقُولُونَ لَمَّا رَنَا ، وَانْتَنَى وَقَدْ أَخْجَلَ الْغُضْنَ ، وَالْجُودَرَا

(١١٢)

التخريج : الروض الباسم ١٩ / ب ، وفض الختام ٢٤١ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٦ ، وقطر الغيث ١٢٠ ، والكشكول ١ / ٣١٩ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١١٣)

التخريج : الروض الباسم ١٢ / ب ، والثغر الباسم ٧٣ / ب ، وفض الختام ٢٤٧ والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٦ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٨ ، ونفحات الأزهار « بدون عزو » ٩٦ ، وقطر الغيث ١٢٠ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(١١٤)

التخريج : الروض الباسم ٢٣ / ب ، والثغر الباسم ٢٣ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، ونفحات الأزهار « بدون عزو » ٢٩٤ .
النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .
رواية البيت الأول في نفحات الأزهار :

يَقُولُونَ لَمَّا دَنَا ، وَانْتَنَى بِقَدْ ، وَقَدْ فَضَحَ الْجُودَرَا

أَتَشْتَاقُ مِنْ طَرَفِهِ أَبْيَضًا ؟ فَقُلْتُ : وَمِنْ قَدِهِ أَسْمَرَ

(١١٥)

٩٣

وقلت أيضا / :

يَقُولُ لِي الْعَذَّالُ لَمَّا عَشِيقَتُهُ وَبَغِضَ جَوَابِ الصَّبِّ فِيهِ لَطَائِفُ
أَ يُضِيكَ مِنْهُ يَا أَخَا الْوَجْدِ نَاطِلُ مُهْنَدُهُ مَاضٍ ؟ . فَقُلْتُ : وَسَالِفُ

(١١٦)

وقلت أيضا :

قَدْ سَأَلْتُ النَّسِيمَ وَهُوَ خَبِيرٌ بِسُؤَالِي إِذْ غَابَ وَجْهَكَ عَنِّي
قُلْتُ : قُلْ لِي : هَلْ وَزُدْ خَدِّيهِ غَضٌّ ؟ قَالَ : قَدْ ضَاعَ نَشْرُهُ . قُلْتُ : مِنِّي

(١١٧)

وقلت أيضا :

بَدَا فِي الْخَدِّ غَارِضُهُ فَأَضْحَى عَلَيْهِ مُعَنَّيِي بِاللُّؤْمِ يُغْرِى
وَحَاوَلَ أَنْ يَرَى مِنِّي سُلوًا وَقَالَ : لَقَدْ تَعَذَّرَ . قُلْتُ : صَبْرِي

(١١٥)

التخريج : الثغر الباسم ٧٢ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(١١٦)

التخريج : الروض الباسم ٤٨ / ب ، والثغر الباسم ٣٠ / أ ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ .

النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(١١٧)

التخريج : الروض الباسم ٦١ / أ ، والثغر الباسم ٣٨ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، وخزانة

الأدب لابن حجة ٢ / ١٦١ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٧ ، وأنوار الريع ٢ / ٢٠٩ ، ونفحات الأرزهار

٩٥ ، وقطر الغيث ١٢٠ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١١٨)

وقلت أيضا :
سَأَلْتُ نَسِيمَ أَرْضِكَ حِينَ وَافَى وَقُلْتُ : صِفِ الْقَوَامَ ، وَلَا تُحَاشِي
فَقَالَ : يَلِينُ . قُلْتُ : لِكُلِّ ضِدٍّ وَقَالَ : يَمِيلُ . قُلْتُ : لِكُلِّ وَاشِ

(١١٩)

/ وقلت أيضا :
صَدَّقَ خِلِّي نَسَمَاتِ الصَّبَا فِيمَا رَوَتْ عَنْكُمْ ، وَمَا شَكَا
وَقَالَ : لَا أَخْبَرَ مِنْهَا بِمَا جَاءَتْ بِهِ . قُلْتُ : وَلَا أَذْكِي

(١٢٠)

وقلت أيضا :
يَقُولُ صَحْبِي إِذْ أَتَى مِنْكُمْ مُشْرِفٌ ، بَالِغْتُ فِي شُكْرِهِ
هَلْ تَلْتَقِي أَكْرَمَ مِنْ طَيْهِ ؟ قُلْتُ : وَلَا أَطِيبَ مِنْ نَشْرِهِ

(١١٨)

التخريج : الثغر الباسم ٨٩ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، ونفحات الأزهار ٩٥ ، وقطر
الغيث ١٢٠ .
النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١١٩)

التخريج : الروض الباسم ١٢ / أ ، والثغر الباسم ٧٣ / أ ، والكشف والتنبية ٢٥٩ ، والغيث
المسجم ١ / ٢٦٦ ، ومعاهد التنصيص ٣ / ١٨٧ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٠٩ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٢٠)

التخريج : الروض الباسم ١٠٢ / ب ، والغيث المسجم ١ / ٢٦٦ ، معاهد التنصيص ٣ / ١٨٧ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .
الثاني في المعاهد : هـ هل يلتقي أكرم من طيبه .. هـ . وهو تصحيف .

(١٢١)

وقلت أيضا :

أَتَانِي مُنَى مُهْجَتِي غَائِبَا فَقَالَ حُسُودِي كَالشَّامِثِ
شَفِيتَ الْحَيِّبَ . فَمَاذَا جَزَى ؟ قُلْتُ : دُمُوعِي ، عَلَى عَادَتِي

(١٢٢)

وقلت أيضا :

وَعَاذِلِ جَاهِلٍ بِالْحَالِ بَاكَرْنِي
يَقُولُ لِي ، وَهُوَ يَذِرِي ضَيْقَ ذَاتِ يَدِي
/ لَوْ جُدْتَ بِالْعَيْنِ لَمْ يَهْجُزَكَ قُلْتُ لَهُ
بَذَلْتُهَا وَالْكَرَى فِيهَا ، وَلَمْ يُفِدِ

٩٥

(١٢٣)

وقلت أيضا :

قَالَ عَذُولِي يَرُومُ تَسْلِيَتِي عَنْ حُبِّ ظَنِّي أَذُوبُ فِيهِ صَنِي
أُنْظُرُ لِتَمَلِ الْعِذَارِ كَيْفَ غَدَا مُوَحَّلًا فِيهِ . قُلْتُ : ذَاكَ أَنَا

(١٢١)

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(١٢٢)

النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .
العين : في قول العاذل المراد به الذهب ، أو الدينار ، وصرف الشاعر اللفظ إلى العين الباصرة .

(١٢٣)

النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

(١٢٤)

وقلت أيضا :

قَالَ حَبِيبٌ خَالِنِي لِّلْعَهْدِ مِنْهُ نَابِذَا :
هَذَا عِذَارِي وَإِقْفَا قُلْتُ : وَحَالِي هَكَذَا

(١٢٥)

وقلت أيضا :

أَرَادَ عَذُولِي فِيهِ تَفْصِيحَ حُسْنِهِ فَقَالَ ، وَإِقْبَالِي عَلَى الْعَذْلِ أَضْرَعَهُ
تَوَحَّلَ فِي خَدْيِهِ نَمْلٌ عِذَارِهِ فَقُلْتُ لَهُ : يَا عَاذِلِي وَأَنَا مَعَهُ

(١٢٦)

وقلت أيضا / :

رَأَى اللَّاحِجِي عِذَارَ حَبِيبِ قَلْبِي فَقَاضَ سُورُهُ فِي الْحَالِ فَيَضَا
وَقَالَ : نَبَاتُهُ خَضِلٌ . فَقُلْنَا : وَحُلُوْا إِنِ ارْذَتْ الْحَقُّ أَيْضَا

(١٢٧)

وقلت أيضا :

لَحَانِي عَاذِلِي فِي حُبِّ ظَبْيِي وَخَطَّ عِذَارِهِ كَمْ صَدٌّ سَلَوِي
فَقَالَ وَقَدْ رَأَاهُ فِي نَبَاتٍ عَدَا نَضِيرًا . فَقُلْتُ لَهُ : وَحُلُوا

(١٢٤)

النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتارك .

(١٢٥)

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(١٢٦)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٢٧)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٢٨)

وقلت أيضا :

يَقُولُ الْحَبُّ : إِنَّ السَّيْفَ حَاكِي لِحَاظِي ، وَالْقَنَا كَالْقَدِّ يَغْدُو
فَتُغْتَقَلُ الرِّمَاحُ لِأَجْلِ هَذَا فَقُلْنَا : وَالسَّيْفُ لَذَا تُحَدُّ

(١٢٩)

وقلت أيضا :

يَقُولُ مُعَذِّبِي : إِضْبِرْ لِيَوَاشٍ أَتَاكَ ، وَلَمْ تَجِدْهُ إِلَّاكَ أَحْسَنُ
عَسَى يَتَوَسَّطُ الْوَاشِي بِخَيْرٍ فَقُلْتُ لِحُرْقَتِي : بِالسَّيْفِ أَحْسَنُ

(١٣٠)

/ وقلت فى مليح ناسخ :

رَأَيْتُهُ يَكُتُبُ كُرَاسَةً فَقُلْتُ : أَبْغَى لِسَقَامِي شِفَا
مَاذَا الَّذِي تَنْسَخُ يَا قَاتِلِي : فَقَالَ : وَضَلِي بِالْقَلَى ، وَالْجَفَا

(١٣١)

وقلت :

تَقُولُ الْعَوَازِلُ فِي غَادَةٍ تَذْكُرُ خَالِي بِعِرْقَانِيهَا :
أَتَذْكُرُ أَيَّامَهَا إِذْ مَضَتْ ؟ فَقُلْتُ : وَمُزْهَفَ أَجْفَانِيهَا

(١٢٨)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٢٩)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

التوسط : كان من وسائل الإعدام فى العصر المملوكى ، حيث يشد المحكوم عليه على لوح من الخشب ، ثم يضرب وسطه بالسيف ، فتقسم جثته قسمين .

(١٣٠)

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .

(١٣١)

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتدارك .

(١٣٢)

وقلت أيضا :

قُلْتُ لِمَحْبُوبِي ، وَأَجْفَانُهُ قَدْ أَغْمَدَتْ فِي شَبَا نَضْلِ :
مَالِي عَلَى هَجْرِكَ مِنْ طَاقَةٍ . قَالَ : وَلَا بَابَ إِلَيَّ وَضَلِي

(١٣٣)

وقلت أيضا :

كَرِيمٍ إِنْ تَطَوَّلَ يَوْمَ جُودٍ فَتَقْصِيرُ السَّحَابِ لَهَا قُصَارَى
/ وَقَالُوا لِي : أَيْلَحَقُهُ جَوَادٌ ؟ قُلْتُ : وَلَا يُشَقُّ لَهُ غُبَارَا

٩٨

(١٣٤)

وقلت أيضا :

يَقُولُ فِي مَجْلِسِنَا زَامِرٌ : لَمْ تَلَقَ مَا أَلْقَى بِإِضْغَاءِ
مَا عِنْدَكُمْ مِثْلَ إِلَى حَاضِرٍ ؟ قُلْنَا : وَلَا شَوْقٌ إِلَيَّ نَاءِ

(١٣٥)

وقلت أيضا :

إِنَّ إِمَامَ الْعَصْرِ لَمَّا رَأَى حَالِي الَّذِي قَدْ جَرَّنِي لِلْهَلَاكِ
قَالَ : أَمَا تَمْلِكُ سِجَادَةً ؟ قُلْتُ : وَلَا لِي فِي الْبَرَائِئِ سِوَاكَ

(١٣٢)

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٣٣)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٣٤)

التخريج : الروض الباسم ٧٨ / أ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٣٥)

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المترادف .

(١٣٦)

وقلت أيضا :

قَالَ لِي غَاذِلِي ، وَقَدْ فَتَنْتَنِي غَاذَّةٌ سُقْمٌ لَخِطَها مَا يَبِلُ :
كَيْفَ تَخْشَى الْجُفُونَ ؟ قُلْتُ : أَمَا تَعُدُّ^١
لَمْ أَنَّ السُّيُوفَ مِنْهَا تُسَلُّ

(١٣٧)

٩٩

وقلت أيضا ، فِي وَالٍ ظَالِمٍ / :

قَالُوا : لَقَدْ وَلَّى الْمَدِينَةَ ظَالِمٌ كَمْ مُفْسِدٍ أَمْسَى لَدَيْهِ جَمَائِمُهُ
لِكِنَّهُ كَافٍ . فَقُلْتُ : نَقَصْتُمْ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْفَاءِ ، وَهُوَ تَمَامُهُ

(١٣٨)

وقلت أيضا :

قُلْتُ يَوْمًا لِحَبِيبٍ حَسَنْتَ مِنْهُ صِفَائِهِ :
نَارَعَ الْعَاذِلُ ظُلْمًا قَالَ : وَالْعُقْبَى وَفَائِهِ

(١٣٦)

النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(١٣٧)

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الجمام : الراحة . انظر : اللسان « جمم » ١٢ / ١٠٥ .

ويريد بقوله « نقصتم ما بعد حرف الفاء » : أنه « كافر » .

(١٣٨)

النص : البيتان من مجزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

(١٣٩)

وقلت أيضا :

يَقُولُونَ لِي لِمَا طَلَبْتُ فِرَاقَهُمْ
وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي ، وَمَالُوا إِلَيَّ هَجْرِي :
أَتَرَضَى النَّوَى عَنَّا ؟ فَقُلْتُ : لِعَذْرُكُمْ
رَأَيْتُ النَّوَى أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الثَّمَرِ

(١٤٠)

وقلت أيضا :

قَالُوا : تَطَيَّبَ إِذَا مَا
أَرَدْتَ تَشْرِخَ نَفْسِكَ
قُلْتُ : ابْصُرُوا لِي حُرًّا
حَتَّى بِهِ أَتَمَّسِكَ

(١٤١)

/ وقلت أيضا :

١٠٠

قَالُوا : حَبِيبُكَ قَدْ تَنَوَّعَ حُبُّهُ الزَّ
زَاهِي عَلَى الْأُنْدَادِ وَالْأَشْكَالِ
كَالشَّمْسِ أَشْرَقَ . قُلْتُ : عَيْنِي بِالْبُكَى
وَالْغُضَنِ مَالٌ . فَقُلْتُ : لِلْعُذَالِ
وَالْمِشْكِ ضَاعَ . فَقُلْتُ : مِئِي قُرْبُهُ
وَالظُّبْيِ فَرَّ . فَقُلْتُ : عِنْدَ وَصَالِي

(١٣٩)

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
النوى : الفراق ، والبعد ، وصرفه الشاعر إلى نوى التمر .

(١٤٠)

النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .
التمسك في البيت الثاني ، ينصرف - أيضا - إلى التطيب بالمشك .

(١٤٢)

وقلت فى مليح نصرانى :

عَشِقْتُ مِنَ النَّصَارَى ظَنَنْى إِنْسِ كَبَدِرِ فِى الدِّيَاجِى قَدْ تَبَدَّى
وَقَالُوا : رَاحَ شَمَاسًا . فَقُلْنَا : فَكَيْفَ بِحُسْنِهِ لَوْ شَمَّ وَرَدَا ؟

(١٤٣)

وقلت من أبيات هجوى :

وَقِيلَ : سَعَى . فَقُلْتُ : وَنَمَّ أَيْضًا وَقَالُوا : طَافَ . قُلْتُ : بِكُلِّ حَائِثَ
وَقَالُوا : حَجَّ . قُلْتُ : بِلَا ذَلِيلٍ وَقَالُوا : عَادَ . قُلْتُ : إِلَى الْخِيَانَةِ

(١٤٤)

وقلت وفيه الزوم / :

وَأَعْيِدْ ثَغْرَهُ حِمَاهُ عَنْ كُلِّ صَبٍّ عَدَا طَلُوبَا
بَارِقُهُ خُلِبَ ؛ وَلَكِنْ بِهِ عَدَا لِلْوَرَى خَلُوبَا
قَالُوا : لَهُ شَارِبٌ بَدِيعٌ قُلْتُ : بِهِ يَأْكُلُ الْقُلُوبَا

١٠١

(١٤١)

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(١٤٢)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

الشعاس : من الوظائف الدينية ، عند المسيحيين ، وهو دون الكاهن .

انظر : الرائد ٨٩٢ ، وأراد به الصفدى : « شَمَّ آسًا » ؛ فبنى عليه : شَمَّ وَرَدًا .

(١٤٣)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٤٤)

النص : البيتان من مخلع البسيط ، والقافية من المتواتر .

(١٤٥)

وقلت أيضا :

قُلْتُ : أَمَا تَرْوِحُمُ الْمُحِبِّ فَقَدْ ذَابَ صَنْىَ فِى الْهَوَى مِنْ الْأَسْفِ
فَقَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تَمُوتَ صَنْىَ قُلْتُ : وَلَوْ بَأْسَ بَعْدَ ذَلِكَ شُفِى

(١٤٦)

وقلت أيضا ، وفيه اللزوم :

حَبِيبَ إِذَا مَا سَلَّ أَسْيَافَ جَفْنِهِ فَلَيْسَ لِقَلْبِ الصَّبِّ فِى فَتْكِهِ قِبَلُ
وَقَالُوا : الْمُحْيَا مِنْهُ لِلْحُسْنِ جَامِعُ فَقُلْتُ : وَهَذَا نَعْرُهُ قَبْلَهُ انْقَبِلْ

(١٤٧)

وقلت أيضا :

قُلْتُ : زُرْنِى ، تَرْوِجْ ثَوَابِى ؛ فَمَا أَشَدَّ
قَى مُحِبًّا أَبْعَدَتْ عَنْهُ مَزَارَكَ
/ قَالَ : أَخْشَى النَّوْمَ . قُلْتُ : سَرِيعًا
مَا رَأَيْنَا النَّوْمَ إِلَّا عِذَارَكَ

١٠٢

(١٤٨)

وقلت ، فى مליح مؤذن :

(١٤٥)

النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

(١٤٦)

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(١٤٧)

النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(١٤٨)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

عَشِيقْتُ مُؤَدَّنَا كَالطَّبْنِي جِيدًا حَكَى بِجَمَالِهِ الْبَذَرُ الثَّمَامَا
يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ فِي أَذَانٍ أَقُولُ : عَلَى عَذُولٍ فِيكَ لَأَمَّا

(١٤٩)

وقلت ، فى مليح يرمى بالبندق :
قُلْتُ لَهُ : وَالطَّيْرُ مِنْ فَوْقِهِ يَضْرَعُهُ بِالْبُنْدُقِ الصَّائِبِ
سَكَنْتُ فِي قَلْبِي ؛ فَحَرَكْتُهُ فَقَالَ : لَمْ أَخْرُجْ عَنِ الْوَاجِبِ

(١٥٠)

وقلت ، فى مليح اسمع على :
قُلْتُ : اكْشِفُوا عَنْ سَاقِهِ حَتَّى أَتَّالَ مَأْمَلِي
قَالُوا : أَتَبْنِي فُرْجَةً ؟ فَقُلْتُ : فِي سُوقٍ عَلَى

(١٥١)

١٠٣

وقلت ، فى مليح أوشاقى / :
أَشَاقِي يُحَاكِي الْبَذَرُ حُسْنًا تَعَشَّقُهُ الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ
سَأَلْتُ الْوَصْلَ مِنْهُ ؛ فَقَالَ : إِنِّي أَشَاقِي . قُلْتُ : لَا ، بَلْ لِي مُسَاعِدُ

(١٤٩)

التخريج : فض الختام ٢٣٩ ، وخزانة الأدب ١ / ٤٢ ، ٢ / ١٢١ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الأول فى الأصل : « يَزِيءُ عَلَيْهِ بِالْبُنْدُقِ الصَّائِبِ » ، والبيت لا يتزن ، والتصحيح من مصادر النص .

(١٥٠)

النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتواتر .

(١٥١)

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .
الأوشاقى - أو الأوجاقى - : هو لقب على الذى يتولى ركوب الخيل ؛ للتسير والريضة ، والجمع أوشاقية . انظر : صبح الأعشى ٥ / ٤٥٤ .
وأراد الصفدى بـ « أشاقى » من يسبب الشقاء ؛ فكان الموجب به المساعدة .

(١٥٢)

وقلت مجونا :

قَالَتْ لِأَيِّرَى وَهُوَ فِيهَا ضَائِعٌ
كَالْحَبْلِ وَسَطَ الْبَيْرِ إِذْ تُلْقِيهِ :
قَدْ عِشْتُ فِي كُسٍّ كَبِيرٍ . قُلْتُ : مَا
كَذَبْتُ ؛ لِأَنَّ الْكَافَ لِلتَّشْبِيهِ

(١٥٣)

وكتبت إلى من وعد بتجهيز بغل ، وأخلف :
طَلَبْنَا الْبَغْلَ مِنْكَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَسِيرُهُ وَمَا كَذَبَ الْكَلَامُ
نَعَمْ ، أَتَعَبْتُهُ رَكْضًا فَلَمَّا أَتَى الْإِضْطَبْلَ سَيَّرَهُ الْغُلَامُ

(١٥٤)

وقلت أيضا :

قَالَ عَدُوْلِي فِي الْهَوَى وَالْبُكَى أَوْضَحَ سِرًّا كَانَ لَمْ يُغْلَنِ
دَمْعَكَ قَدْ أَغْرَبَ عَمَّا جَرَى فَقُلْتُ : بَعْدَ الْيَوْمِ لَا تَلْحَنِ

(١٥٢)

التخريج : الروض الباسم ١٠٩ / أ ، والثغر الباسم ٦٩ / ب ، والغيث المسجم ٢ / ٢٣٧ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .
البيت الأول في الثغر : « .. لَمْ يَلَقَ جَانِبًا يُؤْوِيهِ » .
وأراد بقوله الكاف للتشبيه أَنَّ الكاف لحقت كلمة « ير » في الصفة : أى مثل البئر .

(١٥٣)

التخريج : الثغر الباسم ٥٤ / أ .
النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .
الأول في الأصل : .. إِنِّي أَجْهَرُهُ .. ، ومصحح في الحاشية .

(١٥٤)

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .

وقلت أيضا / :

قُلْتُ يَوْمًا لِمَنْ عَدَا يَنْشَكِي لِلْبَرَايَا ضُرًا وَفَقَرًا أَصَابَهُ :
كُنْ مَعَ الْجُنْدِ . قَالَ لِي : فِي الْجُبْنِ
قُلْتُ : لَا عَرَوْ ، مَا تَذُوقُ أَبَابَهُ

وقلت أيضا :

عَجِبْتُ لِسَائِلٍ وَافَى بِخَيْلًا وَأَفْرَطَ فِي الشَّوَالِ ، وَمَا تَمَاسَكَ
فَمَا أَصْغَى ؛ فَلَا زَمَهُ كَثِيرًا فَقَالَ : اللَّهُ يَفْتَحُ . قَالَ : رَاسَكَ

وقلت أيضا ^(١) :

قَالَ لَنَا الْمَحْبُوبُ : إِذْ لَمْ تَجِيْ حَمَامَنَا ، وَهَوَ لَنَا مُطْرِخ
مَا طَابَ قَلْبُ الْمَاءِ فِي غَيْبِيْ قُلْنَا : وَصَدْرُ الْحَوْضِ لَمْ يَنْشْرِخْ

هذا آخر المخطوطة

النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .
الأبواب : الماء ، أو السراب . ومن معانيه : التجهز والتهيؤ .
انظر : اللسان « أب » ١ / ٢٠٥ ، والقاموس المحيط ١ / ٣٥ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١) جاء في الحاشية : « بلغت قراءة الشيخ عماد الدين ابن السراج ، إلى هنا ، في ثاني عشر ، من شهر الله المحرم ، سنة ... »

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .

المستدرك من شعر الصفدى فى القول بالموجب

(١٥٨)

قال الصفدى :

أَقُولُ لَهُ : مَا كَانَ خَدُّكَ هَكَذَا
وَلَا الصُّدْغُ حَتَّى سَالَ فِي الشَّفَقِ الدُّجَا
فَمِنْ أَيْنَ هَذَا الظُّرْفُ ، وَالْحُسْنُ ؟ قَالَ لِي :
تَفْتَحْ وَرْدِي ، وَالْعِذَارُ تَخْرُجَا

(١٥٩)

قال الصفدى :

وَعَاذِلِ بَارِدِ الْمَقَالَةِ ، لَا يَبْعِي صَوَابًا ، وَزَادَ فِي نَكْدِي
وَقَالَ : ذِقْنِ الْحَبِيبِ بَارِدَةً فَقُلْتُ : يَا بَرْدَهَا عَلَى كَبْدِي

(١٥٨)

التخريج : الثغر الباسم ٣٨ / ب ، و ٣٩ / أ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٢ / ١٥٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

العذار : له معان ، منها : جانب اللحية ، أو الشعر النابت فى موضع العذار ، أو استواء شعر الغلام .
انظر : اللسان « عذر » ٤ / ٥٥٠ .

وقد أدّى كثرة التغزل بالغلّمان ، والعذار إلى أن ادعى بعضهم أن العذار اسم شيطان إذا لقي إنسانا
نكحه . انظر : شفاء الغليل ١٩٠ .

التخروج : التلون بالأبيض والأسود ، أو الصباغة بالألوان ، وقد يكون نوعا من التطريز ، والنقش على
الثوب أو غيره . انظر : اللسان « خرج » ٢ / ٢٥٣ ، وانظر : Dozy : Supp. dict. arab. VI , p. 358 .

(١٥٩)

التخريج : خزانة الأدب ، لابن حجة ٢ / ١٦٥ .

النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

(١٦٠)

قال الصفدى :

أَسْأَلُ عَنْ أَرْضٍ أَلِفْتُ رُبُوعَهَا وَفِيهَا حَبِيبٌ نِلْتُ مِنْهُ مُرَادِي
فَقَالُوا : مَتَى تُظْلِمُ جَلَاهَا بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ : أَنَا أَدْرَى بِشَمْسٍ بِلَادِي

(١٦١)

وقال الصفدى :

قَوَامُهَا غَامِلٌ لَكِنْ عَلَى تَلْفِي وَكَمْ هَفَوْتُ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ هَيَفٍ
خَوَرَاءُ قَدْ حَيَّرَتْ فِي الْحُسْنِ وَاصِفَهَا إِنْ يَنْكَشِفُ وَجْهَهَا لِلشَّمْسِ تَنْكَسِفِ

(١٦٢)

وقال / :

ب/٢٩

لَا أَنْسَ لَمَّا قَالَ لِي مُسْتَقْفِيهِمَا وَالرَّاحُ قَدْ رَاضَتْهُ لِي ؛ فَتَسَهَّلَا :
هَذَا فَوَإِذَاكَ مِنْذُ سَكَنْتُ ضَمِيرَهُ هَلْ حُلَّ فِيهِ سِوَايَ . قُلْتُ : وَلَا خَلَا

(١٦٠)

التخريج : الروض الباسم ٤٨ / أ ، والثغر الباسم ٢٩ / ب .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(١٦١)

التخريج : جنان الجناس ١٢٣ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

(١٦٢)

التخريج : الروض الباسم ٢٩ / ب ، والثغر الباسم ١٢ / أ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
فى البيت الأول جزم الفعل « أنسى » بلا النافية ، للوزن .